

تقرير لجنة الاعلام

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثانية والأربعون
الملحق رقم ٢١ (A/42/21)



الأمم المتحدة

تقرير لجنة الاعلام

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثانية والأربعون
الملحق رقم ٢١ (A/42/21)



الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٨٧

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

المحتويات

[الاصل : بالانكليزية/الفرنسية]

[٢٢ ايلول/سبتمبر ١٩٨٧]

المفحة	الفقرات	
١	١٠ - ١٠	أولا - مقدمة
٤	١٧ - ١١	ثانيا - الدورة التنظيمية
٤	١١	ألف - افتتاح الدورة
٤	١٢	باء - انتخاب أعضاء المكتب
٥	١٢	جيم - قبول عضو جديد
٥	١٥ - ١٤	دال - تنظيم أعمال اللجنة
٧	١٧ - ١٦	هـ - مسائل أخرى
٧	٦١ - ١٨	ثالثا - الدورة الموضوعية
٧	٢٨ - ١٨	ألف - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
١١	٢٩	باء - بيان الرئيس
١٢	٦٠ - ٣٠	جيم - النظر في المسائل الموضوعية
		١ - الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويهدف الى تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحُر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا (البند ٤ (أ))
١٢	٤٤ - ٣٠	٢ - مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولاسيما خلال العقدين الأخيرين ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد واقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال (البند ٤ (ب))
١٦	٥٧ - ٤٥	

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
		٣ - تقييم ومتابعة الجهود التي بذلتها منظومة الأمم المتحدة والتقدم الذي أحرزته في ميدان الاعلام والاتصال (البند ٤ ج) ٥٨ - ٦٠
٢٠	٦٠ - ٥٨	
٢١	٦١	دال - التوصيات

المرفقات

٢٤	الاول - بيان رئيس لجنة الاعلام في افتتاح الدورة الموضوعية.....
٤٠	الثاني - بيان وكيله الامين العام لشؤون الاعلام

أولا - مقدمة

١- قررت الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة والثلاثين ، إبقاء لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية ، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ١١٥/٢٣ جيم المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، على أن يكون اسمها "لجنة الإعلام" ، وأن تزيد عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦ عضوا . وفي القرار ١٨٢/٢٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ رجت الجمعية العامة من لجنة الإعلام :

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لا سيما خلال العقدین الأخيرین ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ونظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ؛

"(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تم إحرازه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات ؛

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة ؛"

ورجت من لجنة الإعلام ومن الأمين العام أن يقدموا تقريرا عن تنفيذ القرار إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين .

٢- وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، عن ارتياحها للأعمال التي تظلع بها لجنة الإعلام ؛ ووافقت على تقرير اللجنة^(١) وعلى توصيات فريقها العامل المخصص ، وأكدت من جديد الولاية التي منحتها للجنة الإعلام في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٢٤ ، وقررت زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٦٦ إلى ٦٧ ، ورجت من لجنة الإعلام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين (القرار ٢٠١/٢٥ ، المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠) . ووافقت لجنة الإعلام في دورتها التنظيمية في عام ١٩٨٠ على تطبيق مبدأ التناوب على أساس التوزيع الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وأن ينتخبوا لفترة عامين .

٣- وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها السادسة والثلاثين ، عن ارتياحها للأعمال التي تفضلت بها لجنة الإعلام ، ووافقت على تقرير اللجنة^(٢) وعلى توصياتها ، وأعدت تأكيد الولاية التي منحتها للجنة في قرارها ١٨٢/٣٤ ، ورجت من اللجنة أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين (القرار ١٤٩/٣٦ بـ ، المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١) .

٤- وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها السابعة والثلاثين ، عن ارتياحها للأعمال التي تفضلت بها لجنة الإعلام ، ووافقت على تقرير اللجنة^(٣) وعلى جميع توصياتها وحثت على تنفيذها تنفيذاً كاملاً ، وأعدت تأكيد الولاية الممنوحة للجنة في القرار ١٨٢/٣٤ ورجت من اللجنة أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين (القرار ٩٤/٣٧ بـ ، المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢) .

٥- وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها الثامنة والثلاثين ، عن ارتياحها للأعمال التي تفضلت بها لجنة الإعلام ، ووافقت على تقرير اللجنة^(٤) وعلى جميع التوصيات الواردة في الفقرة ٩٤ ألف وأكدت الطلبات والنداءات المستندة فيه ، وحثت على تنفيذها تنفيذاً كاملاً ، وأعدت تأكيد الولاية الممنوحة للجنة في القرار ١٨٢/٣٤ ورجت من اللجنة أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين (القرار ٨٢/٢٨ بـ ، المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣) .

٦- وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها التاسعة والثلاثين ، عن ارتياحها للأعمال التي تفضلت بها لجنة الإعلام ، ووافقت على تقرير اللجنة^(٥) وعلى جميع التوصيات المرفقة بالقرار ، وأكدت الطلبات والنداءات الواردة فيه ، وحثت على تنفيذها تنفيذاً كاملاً ، وأعدت تأكيد الولاية الممنوحة للجنة في القرار ١٨٢/٣٤ ورجت من اللجنة أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين (القرار ٩٨/٣٩ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤) . كما عينت الجمعية العامة عضوين جديدين في اللجنة ، هما الصين والمكسيك ، فأصبح بذلك عدد أعضاء اللجنة ٦٩ عضواً .

٧- وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها الأربعين ، عن ارتياحها للأعمال التي تفضلت بها لجنة الإعلام ، ووافقت على تقرير اللجنة^(٦) وتوصياتها الواردة في الفقرة ١٣٩ من التقرير ، وأكدت الطلبات والنداءات الواردة فيه ، وحثت على تنفيذها تنفيذاً كاملاً ، وأعدت تأكيد الولاية الممنوحة للجنة في القرار ١٨٢/٣٤ ورجت من اللجنة أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين (القرار ١٦٤/٤٠ ألف ، المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥) .

٨- وفي الدورة الحادية والاربعين ، أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير لجنة الإعلام الشامل وحثت على تنفيذ التوصيات الواردة من الفقرة ١ من القرار ، ودعت إلى تنفيذ التوصيات المتمثلة بأنشطة الإدارة في حدود الموارد المتاحة ، ورجت من اللجنة أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين (القرار ٦٨/٤١ ألف) . وعينت الجمعية العامة أيضا مالطة عضواً جديداً في اللجنة (القرار ٦٨/٤١ جيم) ، فأصبح عدد الاعضاء بذلك ٧٠ عضواً .

٩- وتتكون اللجنة من الدول الاعضاء التالية :

الجزائر	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
جمهورية أوكرانيا الاشتراكية	السوفييتية
السوفييتية	اثيوبيا
جمهورية تنزانيا المتحدة	الارجنتين
الجمهورية الديمقراطية الالمانية	الأردن
الجمهورية العربية السورية	اسبانيا
الدانمرك	إكوادور
رومانيا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)
زائير	اندونيسيا
سرى لانكا	ايطاليا
السلفادور	باكستان
منغافورة	البرازيل
السودان	البرتغال
شيلي	بلجيكا
الصومال	بلغاريا
الصين	بنغلاديش
غانا	بنن
غواتيمالا	بوروندي
غيانا	بولندا
غينيا	بيرو
فرنسا	تركيا
الفلبين	ترينيداد وتوباغو
فنزويلا	توغو
فنلندا	تونس

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى	فييت نام
واييلندا الشمالية	قبرص
منغوليا	كوبا
النيجر	كوت ديفوار
نيجيريا	كوستاريكا
الهند	كولومبيا
هولندا	الكونغو
الولايات المتحدة الامريكية	كينيا
اليابان	لبنان
اليمن	مالطة
يوغوسلافيا	مصر
اليونان	المغرب
	المكسيك

١٠- وعقدت اللجنة دورتها التنظيمية في ١٦ آذار/مارس ١٩٨٧ ، وعقدت دورتها الموضوعية ، التي هي الدورة التاسعة للجنة ، في الفترة من ١٥ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ١٩٨٧ .

ثانيا - الدورة التنظيمية

أ - افتتاح الدورة

١١- عقدت اللجنة دورتها التنظيمية في مقر الأمم المتحدة في ١٦ آذار/مارس ١٩٨٧ . وقد عقدت جلسة واحدة .

باء - انتخاب أعضاء المكتب

١٢- وفقا لمبدأ التناوب على أساس التوزيع الجغرافي ، انتخبت اللجنة بالتزكية أعضاء المكتب التاليين للفترة ١٩٨٧-١٩٨٨ :

الرئيس : السيد هابلو هاريوس (اسبانيا)

نواب الرئيس : السيد أنيس الدين أحمد (باكستان)

السيد ريكاردو لاغوريو (الارجنتين)

السيد نبيل عثمان (مصر)

المقرر : السيد غيرهارد هانسل (الجمهورية الديمقراطية الألمانية)

(مختبَر مكتب جديد في الدورة التنظيمية للجنة لعام ١٩٨٩)

جيم - قبول عضو جديد

١٣- جرى الترحيب بمالطة كعضو جديد في اللجنة بالتزكية .

دال - تنظيم أعمال اللجنة

١٤- وافقت اللجنة على قائمة مقترحة بالمسائل التي ستخطر فيها ، والتي شكلت أساس جدول أعمال الدورة الموضوعية :

(أ) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ويحتهد تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التسداتول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وأحسن توازنا

(ب) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطورات العلاقات الدولية ، لا سيما خلال العقدين الأخيرين ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ونظام عالمي جديد للإعلام والاتصال

وسيشمل النظر في المسائل الداخلة في هذا المجال تقرير بهان :

١١- تنفيذ قرار الجمعية العامة ٦٨/٤١ ألف والتوصيات الواردة فيه ؛

- ١٣١ تعاون إدارة شؤون الإعلام مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز
ووكالات الأنباء الإقليمية في البلدان النامية ؛
- ١٣١ البرنامج التدريبي لإدارة شؤون الإعلام والمتعلق بالمذيعين والمحفيين
من البلدان النامية ؛
- ١٤١ حالة موظفي إدارة شؤون الإعلام الذين يشغلون وظائف خاضعة للتوزيع
الجغرافي ؛
- ١٥١ نفقات استخدام الدول الأعضاء لشروط الفيديو والشروط السمعية
والصور الإخبارية ؛
- ١٦١ إدارة شؤون الإعلام بوصفها مركز التنسيق المختص بالأنشطة الإعلامية
للأمم المتحدة ؛
- ١٧١ الحد من البرامج الإذاعية لإدارة شؤون الإعلام وتحسين توزيع البرامج
الإذاعية المسجلة على شروط ؛
- ١٨١ فعالية نشرة الوقائع - مجلة الأمم المتحدة UN Chronicle والوقت
المناسب لمدورها ؛
- ١٩١ برنامج الإعلام في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ (انظر
الحاشية التفسيرية ٤ لجدول الأعمال المؤقت) .
- (ج) تقييم ومتابعة الجهود المبذولة من قبل منظومة الأمم المتحدة في
ميدان الإعلام والاتصال والتقدم الذي أحرزته فيه

١٥- ووجه انتباه اللجنة إلى ذلك الجزء من تقرير الأمين العام بشأن الأداء
البرنامجي للأمم المتحدة في فترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥ ، الذي يتناول البواب ٢٧
(الإعلام) (A/41/318/Add.1) ، الجدول ٢٧-١ والفقرات ٢٧-١ إلى ٢٧-٥) . وترد تعليقات
لجنة البرنامج والتنسيق خلال دورتها السادسة والعشرين في الفقرة ٦٥ من تقريرها (٨) .

هاء - مسائل أخرى

١٦- أوصى ممثل البرتغال ، باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ، بأن تعقد لجنة الإعلام دورتها الموضوعية لفترة أسبوعين بدلا من ثلاثة أسابيع ، من ١٥ حزيران/يونيه إلى ٢٥ حزيران/يونيه . وأعلن ممثل غواتيمالا تأييده باسم مجموعة السبعة والسبعين ، لبرنامج عمل اللجنة الذي وضعته الجمعية العامة والذي يحدد الفترة من ١٥ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه موعدا لانعقاد الدورة الموضوعية للجنة . واقترح ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية ترك مسألة تقرير مواعيد الدورة الموضوعية لمكتب اللجنة الذي سيناقش الأمر ويقدم بمدهه مقرا مشتركا . ووافق ممثل البرتغال على اقتراح ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية .

١٧- وأبلغ الرئيس اللجنة أن وفد بورما ورابطة صف الأرجنتين قد طلبا منحهما مركز المراقب خلال جلسات اللجنة وقد ووفق على طلبهما .

شالسا - الدورة الموضوعية

الف - إقرار جدول الاعمال وتنظيم الاعمال

١٨- انعقدت الدورة الموضوعية ، التي هي الدورة التاسعة التي تعقدها لجنة الإعلام ، في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ١٥ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ١٩٨٧ . وعقدت اللجنة ١٧ جلسة .

١٩- وفي الجلسة الافتتاحية ، أقرت اللجنة جدول الاعمال التالي (A/AC.198/115) :

- ١- افتتاح الدورة .
- ٢- إقرار جدول الاعمال وبرنامج العمل .
- ٣- بيان الرئيس .
- ٤- النظر في المسائل الموضوعية .

٥- اعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين .

٣٠- ووافقت اللجنة ، استنادا إلى المقرر المتخذ في دورتها التنظيمية والانتخابية الذي توصل إليه مكتبها ، على أنه يمكن المضي في النظر في البندين ٤ و ٥ من جدول أعمالها وفقا للجدول التالي الذي اقترحه أعضاء مكتبها :

من ١٥ إلى ١٧ حزيران/يونيه :

(١) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ويهدف إلى تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا .

من ٨ إلى ٢٤ حزيران/يونيه :

(ب) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ونظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . ويتضمن النظر في البنود الفرعية في هذا المجال ما يلي :

١١' تقرير عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٦٨/٤١ ألف والتوصيات الواردة فيه ؛

١٢' تقرير عن تعاون إدارة شؤون الإعلام مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ووكالات الأنباء الإقليمية للبلدان النامية ؛

١٣' تقرير عن البرنامج التدريبي لإدارة شؤون الإعلام للإذاعيين والصحفيين من البلدان النامية ؛

١٤' تقرير مرحلي عن موظفي إدارة شؤون الإعلام الذين يشغلون وظائف تخصص للتوزيع الجغرافي (A/AC.198/116) ؛

١٥' تقرير عن رسوم استخدام الدول الأعضاء لشروط الفيديو والشروط السمعية والصور الإخبارية (A/AC.198/119) ؛

- ١٦' تقرير عن إدارة شؤون الإعلام بوصفها مركزا لتنسيق صياغة الأنشطة الإعلامية وتنفيذها ؛
- ١٧' تقرير عن الحد من البرامج الإذاعية لإدارة شؤون الإعلام وتحسين توزيع البرامج الإذاعية المسجلة على أشرطة (A/AC.198/117) ؛
- ١٨' تقرير عن حسن توقيت وفعالية منشورات التغطية التي تنتجها إدارة شؤون الإعلام (A/AC.198/118) ؛
- ١٩' مشروع أولي للبرنامج الإعلامي للخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ (A/AC.198/121) ؛
- ١٠' تقرير لجنة البرنامج والتنسيق عن أعمال دورتها السادسة والعشرين^(٨) فيما يتعلق بالبرنامج الإعلامي واستعراض السنوات الثلاث المتعلقة بتنفيذ التوصيات التي قدمتها في دورتها الثالثة والعشرين بشأن أعمال إدارة شؤون الإعلام .

٢٥ و ٢٦ حزيران/يونيه

(ج) تقييم ومتابعة الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة والتقدم الذي أحرزته في ميدان الإعلام والاتصال

تقرير عن برنامج وأنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة (A/AC.198/120) .

البند ٥

من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه

اعتماد تقرير لجنة الإعلام المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين

٢١ - قررت اللجنة إنشاء فريق استشاري . وفي الجلسة ١٢ ، أعلن رئيس اللجنة إنشاء فريق عامل مفتوح العضوية .

٢٢ - واشتركت الدول الأعضاء التالية في الدورة بصفة مراقبين : استراليا ، أفغانستان ، أوروغواي ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية

السوفييتية ، السويد ، عمان ، غابون ، كندا ، النمسا ، نيكاراغوا . واشترك أيضا في الدورة بصفة مراقبين سويسرا والكرسي الرسولي ، والاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، وجامعة الدول العربية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ومنظمة المؤتمر الإسلامي .

٢٣ - وحضر الدورة ممثلون لهيئات الأمم المتحدة ، والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التالية أسماؤها :

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

واشتركت أيضا في الدورة بصفة مراقب الرابطة الأمريكية للصحافة ، وهي منظمة غير حكومية من الفئة الثانية .

٢٤ - وفي الجلسة ٧ ، المعقودة في ١٩ حزيران/يونيه ، أدلى القائم بأعمال رئيسي شعبة الرصد والتحليل والتقييم ببيان . وفي الجلسة نفسها ، أدلت ببيان ممثلة الاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة ، وهي منظمة غير حكومية من الفئة الأولى .

٢٥ - وفي الجلسة ٩ ، المعقودة في ٢٢ حزيران/يونيه ، أدلى رئيس رابطة مراسلي الأمم المتحدة ببيان .

٢٦ - وفي الجلسة ١٧ ، المعقودة في ٢ تموز/يوليه ، عرض رئيس مجموعة الـ ٧٧ مجموعة من مشاريع التوصيات التي قدمتها تلك المجموعة الى اللجنة (A/AC.198/L.38) ، وعرض مجملا للمعلومات الأساسية المتعلقة بالوشيقة . وعند تقديم هذا الاقتراح ، أشار رئيسي مجموعة الـ ٧٧ إلى ورقة عمل الرئيس (A/AC.198/L.37) ، والتعديلات التي أدخلها عليها الرئيس شفويا ، وطلب من الرئيس سحب الاقتراحين . ووافق رئيس اللجنة على طلب رئيسي مجموعة الـ ٧٧ ، وتم سحب الاقتراحين .

٢٧ - وطلب ممثل البرتغال إجراء تصويت على التوصيات الواردة في الوشيقة المذكورة أعلاه بصيغتها المعدلة . وبعد ذلك اعتمدت مشاريع التوصيات بتصويت بندااء الاسماء بأغلبية ٥٠ صوتا مقابل صوت واحد ، مع امتناع ١٢ عضوا عن التصويت . وكانت نتيجة التصويت كما يلي :

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الأرجنتين ، الأردن ، إكوادور ، إندونيسيا ، باكستان ، البرازيل ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بنن ، بروندي ، بولندا ، بيرو ، ترينيداد وتوباغو ، توغو ، تونس ، الجزائر ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تانزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، الجمهورية العربية السورية ، رومانيا ، زائير ، سري لانكا ، السلفادور ، السودان ، شيلي ، الصومال ، الصين ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، الفلبين ، فنزويلا ، فيت نام ، قبرص ، كوبا ، كوت ديفوار ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، كينيا ، لبنان ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، منغوليا ، نيجيريا ، الهند ، يوغوسلافيا .

المعارضون : الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : اسبانيا ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، إيطاليا ، البرتغال ، بلجيكا ، تركيا ، الدانمرك ، فرنسا ، فنلندا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، هولندا ، اليابان ، اليونان .

٢٨ - وأدلى ممثلو الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، ومصر ، وبلغاريا ، واليابان ببيانات تعليلا للتصويت بعد إجراء التصويت . كما أدلى ممثلا الأرجنتين والصين ببيانين .

باء - بيان الرئيس

٢٩ - أدلى رئيس اللجنة ببيان لدى افتتاح الدورة الموضوعية (أنظر المرفق الاول) .

جيم - النظر في المسائل الموضوعية

١ - الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد
فعالية ويهدف الى تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التبادل
الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا
(البند ٤ (أ))

٣٠ - أكدت وكالة الامين العام لشؤون الإعلام في بيانها الافتتاحي على أهمية وجود رأي عام مطلع من أجل مستقبل الأمم المتحدة . وقالت إنه يتعين وجود تفهم أفضل لمقاصد المنظمة ومبادئها . وربما تتجه الدول الاعضاء بدرجة أكبر الى دعم الأمم المتحدة فيما إذا لمست تأييدا من جانب رأي عام قوي .

٣١ - وقالت وكالة الامين العام إن هناك حاجة الى وجود روح من التعاون والتفسيق داخل اللجنة من أجل سير العمل في إدارة شؤون الإعلام في المستقبل . وفي هذا الصدد ، فإن الإجراءات التي تتخذ بتأييد تام من اللجنة من شأنها أن تتيح قوة الدفع اللازمة لتنفيذ برنامج واقعي للإدارة وتعزيز فعالية الإدارة وكفاءتها . وأعربت وكالة الامين العام أيضا عن الرأي القائل بأن العمل الذي تفضل به اللجنة من شأنه أن يزود الإدارة بالتوجيه اللازم لوفائها بولايتها .

٣٢ - وأشاد معظم الوفود باتخاذ الجمعية العامة للقرار ٦٨/٤١ ألف بوصفه خطوة إيجابية ، وأعربت هذه الوفود عن الامل في أن يؤدي القرار الى إرساء الأساس السلائم لتحقيق اتفاق أوسع نطاقا فيما يتعلق بولاية اللجنة . وأكدت الوفود ، عموما ، على أهمية التمسك بروح التعاون السائدة حاليا والتوصل الى توافق للآراء ، داخل اللجنة ، وبينما وافق بعض الممثلين على أن توافق الآراء هو الهدف المستهدف فإنهم قالوا إن توافق الآراء سيكون عديم الجدوي إذا ما تحقق عن طريق تجنب المسائل الخلافية .

٣٣ - وأعربت وفود كثيرة عن تفاؤلها إزاء احتمالات توثيق التعاون والحوار مع إدارة شؤون الإعلام . وأعرب مندوبون في هذا الصدد ، عن الرأي القائل بأن العروض غير الرسمية التي نظمتها إدارة شؤون الإعلام قبل الدورة قد أتاح لاعضاء اللجنة إلقاء نظرة عن قرب ، تزود بالمعلومات ، على كيفية تنفيذ الإدارة لمهامها في مجال الإعلام . وأعربت عدة وفود عن رغبتها في أن يستمر هذا النوع من التزويد بالمعلومات والحوار بمصفة منتظمة .

٣٤ - وأعرب كثير من أعضاء اللجنة عن تأييدهم للترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . وأشاروا الى أوجه عدم التوازن القائمة في العالم الآن في ميدان الإعلام الذي تسيطر عليه صناعة إعلام قوية . فقد أدت أوجه التقدم في تكنولوجيا الاتصال الى اتساع الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وأكدت عدة وفود على مدى تأثير الإعلام والاتصال في عالم مترابط على الاقتصاد والتجارة والثقافة والتنمية في أي دولة من الدول ، وأعربوا عن الاستياء لان المعلومات التي تنشر عن البلدان النامية هي معلومات من منظور لا يتسم دائما بالعدل أو الدقة . وربط بعض الوفود ، في معرض التأكيد على أوجه عدم المساواة في العالم ، بين إقامة نظام عالمي جديد للإعلام وإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، بوصف ذلك خطوة في سبيل عكس تبعية البلدان النامية . وذكر بعض الوفود أن النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال ينبغي ألا ينظر اليه على أنه عملية تقييدية بل على أنه بالاحرى يهدف الى تعزيز الهياكل الأساسية للإعلام ، وتدفق المعلومات فيما بين جميع البلدان على أساس المساواة . وأشارت هذه الوفود ، في هذا الصدد ، الى تعريف النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال بوصفه "عملية متطورة ومستمرة" ، بينما لاحظ البعض الآخر أن هذا التعريف ينبغي ألا ينطوي على خروج عن أي من المبادئ الأساسية التي تحدد النظام . وذكر عدد من الوفود أن من المهم ، عند صياغة الاهداف ، وفقا لرأي بعض أعضاء اللجنة ، مراعاة الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتباينة بين البلدان النامية . وأكدت عدة وفود ، في معرض تأييدها لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، على أن الإعلام يستطيع القيام بدور هام في إيجاد مناخ من التفاهم بين شعوب العالم .

٣٥ - وأكدت عدة وفود أن حرية الإعلام والتعبير أمر له أهمية بالغة وفقا لما ورد في المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وذكرت هذه الوفود أن أول جمعية عامة أشارت الى حرية الإعلام على أنها هي المحك لجميع الحريات . ودعت أيضا الى تصحيح أوجه عدم التوازن القائمة في ميدان الإعلام ، دون الانتقاص من الحقوق والحريات الأساسية . وقالت وفود أخرى إنه لا يوجد تعارض بين إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال وحرية الإعلام ، بل إنه على النقيض من ذلك ، يمكن لتنويع مصادر المعلومات أن يزيد من هذه الحرية لا أن يحد منها . وأبدى عدد من الوفود ملاحظة مفادها أنه ينبغي للإعلام أن يستهدف تعزيز السلم والتنمية ونزع السلاح . وأكدت عدة أعضاء على الصلة بين حرية الإعلام والصحافة المسؤولة . وقال أحد الوفود إنه يعتبر حرية الإعلام ، السريع والدقيق ، شرطا لوجود الحقوق والحريات الأخرى . وأعرب أيضا عن رأي مفاده أن إزالة العقبات التي تعرقل التدفق الحر للانباء ينبغي أن تتضمن حق

المحفيين في التماس الانبء داخل الحدود الوطنية وخارجها . وقالت قلة من الوفود إن بعض البلدان تستخدم حرية الإعلام ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ، وأشارت في ذلك الصدد إلى إذاعات معينة . وزعم أحد الوفود أن هذه الإذاعات توفر معلومات ما كانت لتتوفر بدونها . واقترح أحد الوفود استطلاع إمكانية قيام الأمين العام بالتماس آراء الدول الأعضاء بشأن المسائل المتعلقة بحرية الإعلام وملكية وسائل الإعلام بغية المساعدة في تعزيز المبادئ التي أقرتها الجمعية العامة . وانتقد وفدان القرار الذي اتخذته حكومة أحد أعضاء اللجنة بتقييد إمكانية وصول الصحفيين إلى بعض المجالات الصحفية الحكومية وحرمانهم من تصاريح الدخول التي تمنح عادة للصحفيين الأجانب . وقال هذان الوفدان إن هذا يشكل في رأيهما عملاً من أعمال التمييز يخالف الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي للأمن والتعاون في أوروبا . وذكر الوفد المشار إليه في هذا الصدد أن تلك التدابير يجري اتخاذها لاعتبارات أمنية ولا ينبغي اعتبارها مخالفة للوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي للأمن والتعاون في أوروبا .

٣٦- وبغية تيسير الوصول إلى نتائج ملموسة يمكن أن تحقق توافقاً في الآراء ، اقترح عدد من الوفود تجنب الاقتراحات المثيرة للخلافات والاستعاضة عنها بالتركيز على أنشطة إدارة شؤون الإعلام . فالولاية الأساسية لهذه الإدارة هي زيادة حسن تفهم الأمم المتحدة ومقاصدها بين جميع شعوب العالم . وبإحدى هذه الوفود أن المهم بوجه خاص أن توفر اللجنة طائفة من المبادئ التوجيهية لأنشطة الإعلام في الأمم المتحدة . وقال أحد الوفود إن المهمة الرئيسية للإدارة هي نقل المعلومات عن أهداف الميثاق ومنجزات المنظمة .

٣٧- وفي ضوء توصيات فريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى لاستعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة^(٩) ، أشار عدد من الوفود إلى تقرير هذا الفريق مؤكداً على ضرورة تقييد الإدارة بولايتها كما وردت في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة . واتفق كثير من الوفود على أن الهياكل الأساسية للاتصالات في البلدان النامية تتطلب التحسين والتعزيز لعكس حالة عدم التوازن المتصاعدة فيما يتعلق بمستوى المعلومات ونشرها . وأعرب في هذا الصدد عن مساندة قوية شاملة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامجها الدولي لتنمية الاتصال . وذكر أنها إطار عملي أساسي للتعاون الدولي ينبغي منحه مزيداً من الموارد . وحثت وفود عديدة إدارة شؤون الإعلام على زيادة تعاونها مع اليونسكو والبرنامج . وأشارت بعض الوفود إلى المساهمات التي قدمتها ، شائناً وعن طريق البرنامج ، من أجل تعزيز الهياكل الأساسية الإعلامية في البلدان النامية .

٣٨- وأعربت وفود عديدة عن تقديرها لبرنامج تدريب الصحفيين والمذيعين الشبان الذي نظّمته إدارة شؤون الاعلام . وذكر انه برنامج مفيد وعملي يمكن أن يسهم في تعزيز القدرات الاعلامية للبلدان النامية .

٣٩- وأعربت عدة وفود عن تأييدها للاعلان الصادر عن المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز في هراري والمتعلق بإقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال (انظر A/41/697-S/18392 ، المرفق) وأشارت الوفود في هذا الصدد الى الاجتماع الاخير الذي عقده في هراري وزراء اعلام بلدان عدم الانحياز وجددوا فيه التاكيد على هذا الاعلان واعتمدوا تدابير جديدة تستهدف تحسين حالة شعوب بلدان عدم الانحياز فيما يتعلق بمسائل الاعلام والاتصال (انظر A/42/43 ، المرفق) .

٤٠- وذكرت عدة وفود ان التعاون بين ادارة شؤون الاعلام ومجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز امر هام وينبغي تعزيزه . واقترحت بعض الوفود أن يشمل هذا التعاون وكالات أخرى كالمجمع الاقتصادي وهيئة البث الاذاعي التابعة لبلدان عدم الانحياز . وفي هذا الصدد ، أشارت بعض وفود البلدان النامية الى التدابير التي تتخذ الآن أو التي تم تخطيطها من جانب حكوماتها لتقديم أوقات بث اذاعي مجانية لنقل البرامج الاخبارية لاداعة الامم المتحدة التي تنتجها ادارة شؤون الاعلام (الارجنتين والصين ومصر ونيجييريا والهند) .

٤١- وأعربت عدة وفود عن تأييدها لمبدأ إعادة تشكيل ادارة شؤون الاعلام على الوجه الذي أوصى به فريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى لاستعراض كفاءة الاداء الاداري والمالي للأمم المتحدة^(١٠) ، بشرط أن يوفر ذلك لانشطة الاعلام بالامم المتحدة مزيدا من الكفاءة والفعالية . وحبذت عدة وفود حصول ادارة شؤون الاعلام على المعونات الحديثة في ميدان الاعلام . كما أبدت بعض الوفود توصية فريق الخبراء الحكومي الدولي الرفيع المستوى المتعلقة بتقوية الانشطة الاعلامية في ادارة شؤون الاعلام^(١٠) ، بينما قال أحد الوفود إن هذه المسألة تحتاج الى مزيد من الدراسة لأنها تتناول ولايات هيئات حكومية دولية أخرى .

٤٢- وشدد عدد من الوفود على أهمية منشورات الامم المتحدة . ووصف أحد الوفود منشور "منبر التنمية" بأنه مثال ينبغي الاقتداء به من حيث تصويره لجهود شعوب العالم في مجال التنمية . ودعت بعض الوفود الى تحسين مواعيد صدور منشورات الامم المتحدة واثاحتها في عدة لغات . وأشارت بعض الوفود الى ما لاحظته من تحسينات أدخلت

على برامج البث الاذاعي والتلفزيوني التي تنتجها الادارة . وكان من رأي بعض الوفود في هذا الصدد أنه ينبغي استمرار الادارة في الاضطلاع بهذه البرامج ولاسيما في المواضيع المتعلقة بسياسات وممارسات الفصل العنصري ، والاحتلال غير الشرعي لناميبيا وقضية فلسطين . وأعرب أعضاء آخرون في اللجنة عن أسفهم لتقصير الفترات المخصصة لبعض البرامج الاذاعية . وأكد أحد الوفود على أهمية تقديم صورة موضوعية ودقيقة لبيانات الوفود في النشرات الصحفية وطلب نشر الاضافات أو التصويبات باللغة التي صدرت فيها النشرة الصحفية حين يطلب أحد المندوبين ذلك .

٤٣- وبالنظر الى التحدي المركب الذي يواجه المنظمة ، اعتبرت وفود عديدة أن نشاط مراكز الامم المتحدة للاعلام بمثابة أدوات قيمة لنشر المعلومات عن الامم المتحدة . وقالت تلك الوفود انه ينبغي اعطاء المراكز مزيدا من الموارد والمعدات الحديثة اللازمة للأنشطة التنفيذية . وأكدت عدة وفود على وجوب احتفاظ المراكز باستقلالها الوظيفي مع مواصلة التعاون مع وكالات الامم المتحدة الأخرى في الميدان ، وذلك كيما تؤدي وظيفتها على نحو فعال . وفي هذا الخصوص ، أعرب عدد من الوفود عن تحفظات بشأن ادماج مراكز الاعلام مع غيرها من المكاتب الميدانية للامم المتحدة ، خشية أن تنجم عن ذلك آثار سلبية على القدرات الاعلامية للمراكز . وتساءل أحد الوفود عما اذا كان المديرون في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي سيتمتعون بمؤهلات متكافئة لتنفيذ الاولويات الاعلامية التي تحددها لجنة الاعلام .

٤٤- وأعربت غالبية الوفود عن ارتياحها ازاء أعمال ادارة شؤون الاعلام ، ملاحظة أنه قد تعين عليها أن تعمل في ظل قيود شديدة في الميزانية . وقال عدد من الوفود ان هناك ضرورة لتمحيص الخلل الجغرافي القائم في موظفي الادارة ، خاصة على المستويات الاعلى . وذكرت وفود أخرى أنه ينبغي معالجة أوجه عدم التوازن الجغرافي في الامانة العامة ككل ، لا على أساس كل ادارة على حدة .

٢ - مواصلة دراسة سياسات الامم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولاسيما خلال العقدين الاخيرين ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد واقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال (البند ٤ (ب))

(١) تقرير عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٦٨/٤١ ألف والتوصيات الواردة فيه

٤٥- وأوضحت وكالة الامين العام أن التقارير المتعلقة بتنفيذ توصيات اللجنة قد

تم تعميمها . وقالت ان الادارة تبذل ما في وسعها لتلبية الطلبات المقدمة من اللجنة . وأضافت قائلة انه سيتم توفير المزيد من المعلومات في تقارير تتعلق بالبنود اللاحقة .

(ب) تقرير عن تعاون ادارة شؤون الاعلام مع مجمع وكالات انباء بلدان عدم

الانحياز ووكالات الانباء الاقليمية للبلدان النامية

٤٦- لاحظت وكالة الامين العام أن الادارة قد واصلت تعاونها مع حركة بلدان عدم الانحياز ومتابعة اجتماعاتها الهامة . وأضافت قائلة إن الادارة قد وجهت الدعوة الى الصحفيين ورؤساء الدوائر الاذاعية والتلفزيونية من مجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز للاشتراك في اجتماع المائدة المستديرة لرؤساء التحرير وفي غيره من الاجتماعات المعقودة في المقر . وقالت إن الادارة تهت أيضا رسائل اخبارية الى شتى الوكالات التابعة لمجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز ، وذلك فيما يتعلق بالمواضيع التي تهتم بها . وفي هذا الصدد ، فإن الادارة تعاونت أيضا مع المجمع الاقتصادي عن طريق ارسال رسائل اخبارية تفطي أنشطة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والبنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، وكذلك أعمال اللجنة الثانية خلال الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة . كما أوضحت وكالة الامين العام أن مركز الأمم المتحدة للاعلام في بلغراد قد أقام أيضا علاقة عمل مع الوكالة المنسقة لمجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز . وقد اتخذت الادارة مؤخرا مبادرة تمثلت في اقامة تعاون مع منظمة اذاعات بلدان عدم الانحياز .

٤٧ - ولاحظت وكالة الامين العام أنه قد طلب الى ادارة شؤون الاعلام تنظيم حلقة عمل في عام ١٩٨٧ لتعريف وكالات انباء البلدان النامية بالتكنولوجيا الحديثة ذات الصلة بوكالات الانباء ولتوحيد أساليب ومناهج التدريب وانتاج كتيبات تدريبية بشتى اللغات لمراكز التدريب التابعة لمجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز . وقالت ان الادارة قد تشاورت مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن هذه المسألة وأنها قد أبلغت أن برنامج أنشطة المنظمة الحالي يتضمن توفير التدريب على تطبيق التكنولوجيات الجديدة على الاتصال ، كما يتضمن دعم تنظيم حلقات عمل بشأن انشاء وتحسين نظم تعمل بالحواسبات الالكترونية في وكالات انباء البلدان النامية . غير أنه قد لا يتسنى تنفيذ هذا البرنامج بالكامل في عام ١٩٨٧ بسبب القيود المالية . وقد استكشف عدد من الاشكال الممكنة للتعاون مع المجمع في المجال الذي ستشمله حلقات العمل المقترحة .

٤٨ - وقد أبدى عدد من الوفود تأييدا شديدا للتعاون بين الادارة ومجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز فطلا عن تعاون الادارة مع وكالات الانباء الاقليمية للبلدان النامية . وقد رشي أن هذا التعاون وسيلة فعالة للتغلب على تدفق المعلومات غير المتوازن . ووصف أحد الوفود هذا التعاون بأنه يمثل أولوية عليا .

(ج) تقرير عن البرنامج التدريبي لادارة شؤون الاعلام للاذاعيين والمحفيين من البلدان النامية

٤٩ - وذكرت وكالة الامين العام أن ادارة شؤون الاعلام تعلق دائما أهمية كبيرة على هذا البرنامج . فمذ عام ١٩٨١ ، نظمت الادارة ستة برامج لتدريب ١٠١ من الصحفيين من ٧٣ بلدا ناميا . وقد جرى تنظيم البرنامج التدريبي السابع لينفذ أثناء انعقاد الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة .

٥٠ - وأعرب عدد من الوفود عن تأييدهم المستمر للبرامج التدريبية التي تنظمها الادارة للاذاعيين والصحفيين من البلدان النامية . واقترح أحد الوفود اجراء مشاورات وثيقة مع البعثات الدائمة فيما يتعلق بعملية التمهين اللازمة للبرنامج . واقترح أحد الوفود تكوين مجموعة تسمى مجموعة أصدقاء وكالة الامين العام لشؤون الاعلام .

(د) تقرير مرحلي عن الحالة فيما يتعلق بموظفي ادارة شؤون الاعلام الذين يشغلون وظائف خاضعة للتوزيع الجغرافي (A/AC.198/116)

٥١ - أشار وفد الى انه قد اعتمدت توصيات تطلب الى الامين العام اتخاذ خطوات لزيادة تمثيل البلدان النامية والمجموعات الاخرى من الدول ذات التمثيل الناقص في الادارة . وسأل الوفد نفسه ، في هذا الصدد ، عن السبب في تشجيع تمثيل مجموعة من البلدان على حساب مجموعة أخرى من البلدان النامية . وأبدى وفدان أسفهما لأن مجموعة اقليمية بأسرها ناقمة التمثيل في الادارة ، وقالوا انه ينبغي تمحيب هذا الوضع . وأعربت وفود أخرى عن اعتقادها بأن مسألة التوزيع الجغرافي للوظائف لا يمكن دراستها إلا على نطاق الامانة العامة ، وأن على اللجنة ألا تنظر في المسألة في اطار ادارة بعينها .

(هـ) تقرير عن رسوم استخدام الدول الاعضاء لشرطة الفيديو والشرطة السمعية والصور الاخبارية (A/AC.198/119)

٥٢ - تلقت اللجنة هذا التقرير دون ابداء تعليق موضوعي .

(و) تقرير عن ادارة شؤون الاعلام بوصفها مركز لتنسيق صياغة الأنشطة

الاعلامية وتنفيذها

٥٣ - أيدت وفود كثيرة الاستنتاج الذي مؤداه أنه ينبغي أن تكون ادارة شؤون الاعلام مركز التنسيق لكافة الأنشطة الاعلامية . ورأى وفدان أن من المفيد اعداد دراسة لتحليل تكاليف هذه العملية وما يلزمها من تمويل .

(ز) تقرير عن الحد من البرامج الاذاعية لادارة شؤون الاعلام وتحسين توزيع

البرامج الاذاعية المسجلة على أشرطة (A/AC.198/117)

٥٤ - أعرب وفد عن قلقه لوقف برامج اذاعية معينة بالاسبانية وبالعربية ، خصوصا عن المرأة ، والطريقة التي يجري بها نشر البرامج الاذاعية المسجلة . وأبدى بعض الوفود الاخرى أسفا لان الازمة المالية استلزمت الحد من البرامج الاذاعية أو وقفها أو اختصارها ، وخصوصا البرامج التي تستخدمها البلدان النامية . وأكد وفد لسلادارة استعداده للمعاونة في الجهود الجاري بذلها للتغلب على أية صعوبات في توزيع هذه البرامج في حينها . وعرض وفد الاقتداء بالبلدان الاخرى في تخصيص أوقات من ارمالها الاذاعي لبث البرامج الاذاعية للأمم المتحدة مجانا .

(ح) تقرير عن حسن توقيت وفعالية منشورات التغطية التي تنتجها ادارة

شؤون الاعلام (A/AC.198/118)

٥٥ - طالب عدد من الوفود بتقليص كمية الاعمال غير المنجزة في انتاج "حولية الامم المتحدة" . ودعا بعض الوفود الى ادخال تحسينات في تجميع "الوقائع - مجلة الامم المتحدة" وطبعها وتوزيعها ، والى استمرار نشرها بوصفها وسيلة لتعريف الرأي العام بأنشطة الامم المتحدة . وانتقد وفد حدوث تأخيرات في إصدار المجلة باللفة العربية . وأعرب بعض الوفود عن تأييدهم للمساهمة القيمة التي تؤديها نشرة "منبر التنمية" ، ووصفها وفد بأنها نموذج للمنشورات الاجتماعية والاقتصادية الاخرى لانها تتناول الموضوع فضلا عن الاخبار . وناشد أحد الوفود الوكالات المتخصصة أن تضع أساسا مستقرا ومليما لهذه النشرة .

(ط) مشروع أولي للبرنامج الاعلامي للخططة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥

(A/AC.198/121)

٥٦ - أدلت وكالة الامين العام ببيان لخصت فيه آراء ادارة شؤون الاعلام المبدئية المتعلقة بالخططة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ (أنظر المرفق الثاني) .

(ي) تقرير لجنة البرنامج والتنسيق عن أعمال دورتها السادسة والعشرين
فيما يتعلق بالاعلام

٥٧ - قدم ممثل مكتب تخطيط البرامج وميزنتها ورصدها وتقييمها تقريراً عن استعراض الثلاث سنوات لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن التقييم المتعمق لعمل الادارة والاستعراض الذي أجرته لجنة البرنامج والتنسيق خلال دورتها السادسة والعشرين لتقرير أداء البرنامج لفترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥ ، فوجه الانتباه الى التوصيات المعينة التي اعتمدتها لجنة البرنامج والتنسيق^(١١) بشأن هذين الموضوعين والتي اقترتها الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين . واحاطت اللجنة علماً بملاحظات وتعليقات لجنة البرنامج والتنسيق .

٢ - تقييم ومتابعة الجهود التي بذلتها منظومة الامم المتحدة
والتقدم الذي احرزته في ميدان الاعلام والاتصال (البند ٤ (ج))

تقرير عن برنامج وأنشطة لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة (A/AC.198/120)
٥٨ - أعربت عدة وفود عن الرغبة في أن تقوم ادارة شؤون الاعلام باجراء تحليل للتكاليف والعائدات على عينة من مراكز الامم المتحدة للاعلام لإعطاء اللجنة صورة عن فعالية مراكز الامم المتحدة للاعلام .

٥٩ - وسلم عدد من الوفود بأن مهمة مراكز الامم المتحدة للإعلام هي امتداد ميدانسي لادارة شؤون الاعلام . وقالوا إن المراكز ينبغي أن تعمل بشكل وثيق مع وسائط الاعلام والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية ومع جهات أخرى لانتاج المعلومات ونشرها بدعم من أنشطة ادارة شؤون الاعلام في المقر . وأشارت عدة وفود في هذا الصدد الى فئات مستهدفة محددة من القراء والمستمعين ، خصوصاً الشباب ، في البلدان التي توجد فيها هذه المراكز . وأشار أحد الوفود الى التقرير الذي يتناول برنامج وأنشطة لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة فقال ان مستوى التكنولوجيا المتوفرة والموارد المتاحة يستلزمان التركيز على بضع مسائل أساسية وایجاد برامج وأنشطة اعلامية تتيح نقل هذه المسائل . وقال ان من الافضل انجاز أمور قليلة باتقان بدلا من الاضطلاع بأعمال لا حصر لها ذات نوعية متدنية . وقال بعض الوفود ان ادارة شؤون الاعلام ستشعر ، بالتعاون مع وكالات أخرى ، معلومات عن برنامج عمل الامم المتحدة للانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ (قرار الجمعية العامة د-١٣/٢ المؤرخ في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، المرفق) .

٦٠ - واقترحت بضعة وفود أن تتخذ إدارة شؤون الاعلام بالتعاون مع اليونسكو الترتيبات اللازمة لمعد اجتماع مائدة مستديرة آخر يتناول الهياكل الاساسية للاعلام . وعرض أحد الوفود استضافة اجتماع مائدة مستديرة من هذا القبيل للنظر في مسألة اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال في عام ١٩٨٨ .

دال - التوصيات

٦١ - تتقدم لجنة الاعلام الى الجمعية العامة بالتوصيات التالية :

١ - ينبغي أن تتعاون جميع البلدان ، ومنظومة الامم المتحدة ككل ، وجميع الاطراف المعنية الاخرى على اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ينظر اليه بوصفه عملية متطورة ومستمرة ويقوم على جملة أصس منها حرية تداول المعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا ، بما يضمن تنوع مصادر المعلومات وحرية الوصول الى المعلومات ، ولاسيما الحاجة الملحة الى تغيير حالة التبعية التي تعيشها البلدان النامية في ميدان الاعلام والاتصال ، حيث أن مبدأ تساوي الدول في السيادة يشمل هذا الميدان أيضا ، ويستهدف أيضا تعزيز السلم والتفاهم الدولي ، بما يتيح لجميع الاشخاص المشاركة بشكل فعال في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويعزز حقوق الانسان والتفاهم والمداقة بين جميع الدول . وينبغي أن تؤكد من جديد ، وفقا للقرارات ذات الصلة التي اعتمدها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بتوافق الآراء ، الجهود الجارية التي تبذلها هذه المنظمة ، التي تضطلع بالدور المركزي في هذا المجال ، والرامية الى القضاء تدريجيا على اختلالات التوازن في مجال الاعلام والاتصال ، والى تشجيع التدفق الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبطريقة أكثر توازنا .

٢ - من منطلق الإدراك الكامل للدور الهام الذي يمكن أن تلعبه بحرية وسائط الاعلام على الصعيد العالمي ، ولاسيما في ظل الوضع الراهن ، يوصي بما يلي :

(١) تشجيع وسائط الاعلام على زيادة تغطية الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل التنمية العالمية ، ولاسيما الجهود التي تبذلها البلدان النامية من أجل احراز تقدم اقتصادي واجتماعي وثقافي ؛

(ب) تعاون منظومة الأمم المتحدة ككل ، بأسلوب متضافر ، من خلال دواشها الاعلامية ، لتعزيز صورة أكثر شمولاً وواقعية لأنشطة وامكانيات منظومة الأمم المتحدة ، في جميع مساعيها ، وفقاً لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ، مع الاهتمام بشكل خاص بتهيئة مناخ من الثقة ، وتعزيز تعددية الاطراف ، والنبوه بالأنشطة الانمائية في منظومة الأمم المتحدة ؛

(ج) حث جميع البلدان على تقديم المساعدة الى المحلفين بهما يكفل أداءهم لمهامهم المهنية بصورة حرة وفعالة .

٣ - انطلاقاً من الوعي بأوجه الاختلال القائمة في التوزيع الدولي للانباء ، لاسيما تلك التي تؤثر على البلدان النامية ، يومى بإيلاء اهتمام عاجل من أجل القضاء على حالات عدم التكافؤ القائمة وعلى جميع العقبات الأخرى الداخلية والخارجية التي تواجه تدفق المعلومات والأفكار والمعارف بحرية وعلى نطاق أوسع وبصورة أفضل توازناً ، وأن يتم ذلك بطرق منها تنويع مصادر المعلومات واحترام مصالح جميع الشعوب وأمانيتها وقيمتها الاجتماعية - الثقافية ، كخطوة نحو تحقيق نشر المعلومات بحرية وعلى نطاق أوسع وبصورة أكثر توازناً .

٤ - ينبغي حث منظومة الأمم المتحدة ككل ، فضلاً عن البلدان المتقدمة النمو ، على التعاون بأسلوب متضافر مع البلدان النامية من أجل تعزيز الهياكل الأساسية للإعلام والاتصال في هذه الفئة الأخيرة من البلدان ، وفقاً للأولويات التي توليها البلدان النامية لهذه المجالات ، وذلك بغية تمكينها من أن تتغى ، بحرية واستقلال وفي ضوء تاريخها وقيمتها الاجتماعية وثقافتها الثقافية ، سياسات خاصة بها في مجال الإعلام والاتصال ، مع مراعاة مبدأ حرية الصحافة والأعلام . وفي هذا الشأن ، ينبغي التأكيد بصفة دائمة على الدعم الكامل للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال الذي وضعته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، الذي يشكل خطوة مهمة في تنمية هذه الهياكل الأساسية .

٥ - يومى بتأكيد الحاجة الى تشجيع ارتفاع البلدان النامية بتكنولوجيا الاتصال ، بما في ذلك التوايح الامطناعية المخصصة للاتصالات ونظم المعلومات الالكترونية الحديثة ، والتجهيز الالكتروني للمعلومات وغير ذلك من مرافق الاعلام والاتصال المتقدمة ، حتى يمكنها تحسين نظمها المخصصة للاعلام والاتصال وفقاً للظروف المحددة السائدة في كل بلد .

٦ - يوصى بأن تقوم إدارة شؤون الاعلام ، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، باستطلاع سبل ووسائل أخرى لتمييز جهودها في مجال التعاون والتنسيق مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز والمجمع الاقتصادي لوكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، فضلا عن وكالات الأنباء الإقليمية التابعة للبلدان النامية ، حيث يشكل ذلك خطوة ملموسة نحو إزالة أوجه الاختلال القائمة . ويوصى أيضا بأن تتعاون إدارة شؤون الاعلام على نحو كاف مع البلدان النامية في المجال السمي - البصري ، وخصوصا مع المنظمة الإذاعية لبلدان عدم الانحياز .

٧ - إعادة لتأكيد الدور الاساسي الذي يتعين أن تطلع به الجمعية العامة في رسم سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في ميدان الاعلام وتنسيقها والمواءمة بينها ، وتشديدا على الدور المركزي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ميدان الاعلام والاتصال ، يوصى بأن تحث منظومة الأمم المتحدة ككل وسائر الاطراف الأخرى على تقديم الدعم والمساعدة الكافيين الى هذه المنظمة في ميدان الاعلام والاتصال . وينبغي لإدارة شؤون الاعلام على وجه الخصوص أن تتعاون على نحو أكثر انتظاما مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وبصفة خاصة على مستوى العمل ، بغية تحقيق أقصى قدر ممكن من اسهام تلك الإدارة في جهود تلك المنظمة الرامية الى مواءمة التشجيع على تحقيق التدفق الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا .

٨ - ينبغي الإشارة الى المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٣) التي تنص على أن لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير وأن هذا الحق يشمل حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها الى الآخرين بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود ، والى المادة ٢٩ التي تنص على أنه لا يجوز بأي حال أن تمارس هذه الحقوق والحريات على نحو يناقض مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها .

٩ - ينبغي أن يطلب الى إدارة شؤون الاعلام أن تنشر معلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الانسان . وينبغي أن يطلب الى إدارة شؤون الاعلام أن تفتتح المناسبة التي تتيحها الذكرى السنوية الأربعون لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، التي سيحتفى بها في عام ١٩٨٨ ، من أجل نشر معلومات عن حقوق الانسان .

١٠ - ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة ، ولاسيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، أن تهدف الى توفير كل ما يمكن من الدعم والمساعدة للبلدان النامية مع ايلاء الاعتبار الواجب لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الاعلام وللإجراءات المتخذة فعلا داخل منظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك على وجه الخصوص :

(أ) تنمية الموارد البشرية كعامل لا غنى عنه في تحسين نظم الاعلام والاتصال في البلدان النامية ، ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي التي من قبيل البرامج المنفذة فعلا تحت رعاية الهيئات العامة والخاصة في كل أنحاء العالم النامي ؛

(ب) تهيئة الظروف التي يتمكن البلدان النامية تدريجيا عن طريق استخدام مواردها الذاتية من انتاج تكنولوجيا الاتصال المناسبة لاحتياجاتها الوطنية وكذلك المواد البرنامجية اللازمة للإرسال الاذاعي والتلفزيوني بالذات ؛

(ج) تقديم المساعدة في مجال انشاء وتشجيع اقامة وصلات للاتصالات السلكية واللاسلكية على المستويات دون الاقليمية والاقليمية والاقليمية ، لا سيما فيما بين البلدان النامية .

١١ - ينبغي أن يطلب الى الأمين العام أن يضمن تعزيز وتحسين أنشطة إدارة شؤون الاعلام ، بوصفها مركز تنسيق المهام الإعلامية في الأمم المتحدة ، أخذاً في الحسبان مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده والمجالات ذات الأولوية كتلك الواردة في الفقرة ١ من الجزء 'أ' من قرار الجمعية العامة ٢٠١/٢٥ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ وسائر قرارات الجمعية العامة ذات الصلة وتوصيات لجنة الاعلام ، وذلك ضمانا لتغطية موضوعية وأكثر اتساقا للأمم المتحدة وأعمالها ولمعرفتها معرفة أفضل . ويوصى كذلك بالآتينا في الامانة العامة للأمم المتحدة أية وحدات جديدة لشؤون الاعلام تكون مستقلة عن إدارة شؤون الاعلام .

١٢ - ينبغي أن يطلب الى الأمين العام أن يوفر للجنة الاعلام ، في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٨ ، دراسة جدوى تتناول توحيد وتنسيق جميع الأنشطة الإعلامية داخل الأمم المتحدة ، مع الإشارة بوجه خاص الى الاثار المالية فضلا عن فعالية إدارة شؤون الاعلام بوصفها مركز تنسيق للأنشطة الإعلامية .

١٣ - ينبغي أن يطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل تعاونها مع حركة بلدان عدم الانحياز ، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الإقليمية ، وأن ترصد ، عند الاقتضاء ، الاجتماعات الهامة لبلدان حركة عدم الانحياز ، فضلا عن اجتماعات المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الإقليمية ، بهدف تعزيز التدفق الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبشكل أكثر توازنا .

١٤ - وفي ضوء الحالة الاقتصادية الخطرة السائدة في افريقيا ، ينبغي أن يطلب إلى الأمين العام أن يضمن لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل بذل قصارى جهدها من أجل تنبيه المجتمع الدولي إلى الأبعاد الحقيقية للمحنة التي ألمّت بسكان افريقيا وبالجهد الجبار الذي تبذلها البلدان الافريقية لتحقيق الانتعاش والتنمية ، فضلا عن حسن استجابة المجتمع الدولي لتلك الجهود ، بهدف زيادة مساهمتها في التخفيف من هذه المأساة الانسانية . وينبغي ، في هذا الخصوص ، أن يطلب إلى الأمين العام أن يضمن لإدارة شؤون الإعلام مواصلة بذل قصارى جهدها لتنشر على نطاق واسع برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ (١٣) ، ولكي تقوم بالإعلان عن هذا البرنامج . وفي هذا الصدد ، تجدر الإشارة بجهود إدارة شؤون الإعلام .

١٥ - ينبغي حث إدارة شؤون الإعلام على أن تنشر ، على أوسع نطاق ممكن ، المعلومات المتعلقة بمشاكل الاقتصاد العالمي الحادة ، بوجه عام ، وبالمعوقات الاقتصادية الشديدة التي تواجهها أقل البلدان نموا وبضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي الرامي إلى حل ما تعانيه البلدان النامية من مشاكل الدين الخارجي ، بوجه خاص .

١٦ - وينبغي تكرار ما يتصل بالموضوع من فقرات قرار الجمعية العامة ٥٩ (د - ١) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٦ ، الذي كررت فيه الجمعية العامة التأكيد على أن حرية الإعلام من حريات الإنسان الأساسية .

١٧ - وينبغي الإشارة إلى ما يتصل بالموضوع من أحكام الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، التي وقعت في هلسنكي في ١ آب/أغسطس ١٩٧٥ ، وأحكام وثيقة اختتام اجتماع ممثلي الدول المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، المنعقد في مدريد في الفترة من ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ .

١٨ - وينبغي أيضا الإشارة الى الاحكام ذات الصلة في الإعلان الخاص بإعداد المجتمعات للميثاق في ملم^(١٤) .

١٩ - وينبغي الإشارة الى الوثيقتين الختاميتين لمؤتمري وزراء الاعلام في بلدان عدم الانحياز ، المعقودين في جاكارتا في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤^(١٥) وفي هراي في الفترة من ٨ إلى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧^(١٦) .

٢٠ - وينبغي الإشارة إلى مؤتمر وزراء إعلام الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ، المنعقد في أديس أبابا في آذار/مارس ١٩٨٥ ، الذي أعرب عن إيمانه بأهمية قيام نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال .

٢١ - وينبغي الإشارة الى القرارات ذات الصلة التي تتعلق بالمسائل المتعلقة بالإعلام والصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المنعقد في الدار البيضاء في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤^(١٧) ، ومؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧^(١٨) .

٢٢ - وينبغي الإشارة الى الجزء المتصل بالموضوع من الإعلان السياسي الذي اعتمده المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المنعقد في هراي في الفترة من ١ الى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦^(١٩) .

٢٣ - وينبغي لإدارة شؤون الاعلام أن تواصل المحافظة في جميع ما تنتجه من مواد على استمرار استقلالية التحرير ودقة الأنباء ، وأن تعزز الى أقصى حد ممكن قيام تفهم واع بين شعوب العالم لأعمال منظومة الأمم المتحدة ومقاصدها ، ومن بينها ما تفضل به وكالاتها المتخصصة من برامج ثقافية وإنسانية واقتصادية واجتماعية ، مع اتخاذ التدابير اللازمة لكي تضمن أن يكون ما تنتجه من أعمال محتويا على معلومات موضوعية منصفة عن القضايا المروضة على المنظمة ، تنبهر عن الآراء المختلفة حيثما وجدت .

٢٤ - وينبغي لإدارة شؤون الاعلام ، في سياق استعراض دورها وأدائها وأسايب عملها ، أن تنظر في جدوى استعمال التكنولوجيات الحديثة لجميع المواد الإعلامية وانتاجها وتخزينها ونشرها وتوزيعها ، بما في ذلك استعمال مرافق التوايح الامطاعية ، أخذة في الاعتبار امكانية امتلاك واحد منها في المستقبل . وينبغي أن يُطلب الى الاممين العام أن يقدم الى اللجنة ، في موعد لا يتجاوز الدورة التنظيمية المقبلة ، دراسة جدوى لمثل هذه العملية ، بما في ذلك الاشار المالية المترتبة عليها .

٢٥ - ويُستمرى الاهتمام ، في هذا الصدد ، الى النجاح الذي حققته نظم التوابع الاصطناعية "عربسات" و "برازيلسات" و "اينسات - ١ باء" و "موريلوس" و "بالابا" ومشروع "كوندور" ، وهي في مجملها تستهدف تعزيز التكامل الوطني والاقليمي وتحسين الهياكل الاساسية للاتصالات .

٢٦ - في ضوء الصعوبات المالية الراهنة التي تواجهها إدارة شؤون الاعلام ، يوصى بأن تنظر هذه الادارة في توسيع برنامج نشرات الاخبار الهاتفية التي تستعمل مقابل أجر يدفعه مستعملوها . وتلاحظ لجنة الاعلام ، مع التقدير ، الاستجابة الطيبة التي أبدتها البلدان^(٥) التي تساعد الامم المتحدة على استئناف البث على الموجة القصيرة عن طريق شبكاتها الوطنية دون أن تتقاضى مقابلا لذلك . وفي ضوء هذا التعاون الموفق ، يرجى من إدارة شؤون الاعلام أن تواصل الاتصال بالبلدان والهيئات الإذاعية المهمة بالأمر القائمة في البلدان المتقدمة والنامية على السواء ، لاسيما البلدان ذات القدرات المعترف بها ، وذلك التماسا لهذا النوع من التعاون ، وأن تقدم تقريراً الى اللجنة في دورتها الموضوعية في عام ١٩٨٨ عن نتائج هذه الاتصالات . وينبغي أن يُطلب إلى إدارة شؤون الاعلام أن تكفل الموضوعية والمستوى الحرفي اللائق لهذه البرامج الإذاعية .

٢٧ - وتلاحظ لجنة الاعلام ، مع التقدير ، ما يجري من جهود اقليمية ، لاسيما فيما بين البلدان النامية ، فضلا عن تعاون البلدان المتقدمة مع البلدان النامية ، لزيادة تنمية هياكلها الاساسية المخصصة لوسائط الاتصال ، وبوجه خاص في مجال التدريب ونشر المعلومات ، بهدف التشجيع على قيام تدفق حر للمعلومات ونشر المعلومات على نطاق أوسع وبشكل أكثر توازناً .

٢٨ - وينبغي لإدارة شؤون الاعلام أن تواصل برنامجها التدريبي السنوي المخصص للمذيعين والمخفيين الآتين من البلدان النامية . وتحيط لجنة الاعلام علماً بأن حلقة العمل المخصصة لتعريف وكالات الأنباء بالتكنولوجيات الحديثة لم تنظم بالشكل الذي أوصت به اللجنة^(٢٠) ، وأقرته الجمعية العامة في قرارها ٦٨/٤١ ألف المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، وذلك بسبب القيود المالية . ويرجى مرة أخرى من إدارة شؤون الاعلام أن تعمل ، بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، على ضمان استمرار هذا النوع من الأنشطة والتوسع فيه . وعلى الادارة في هذا الصدد أن تواصل تدارس امكانية تخصيص أسبوع من هذا البرنامج لزيارة يقوم بها محفيو ومذيعو البلدان النامية إلى بلد نام يعرب عن استعداده لاستقبالهم لاطلاعهم على الطرق التي يتم بها استقبال واستخدام المعلومات المتعلقة بالامم المتحدة .

٢٩ - ومن أجل زيادة إدراك وفهم الاهداف السامية للأمم المتحدة ، ينبغي لإدارة شؤون الاعلام أن تقدم المساعدة بطريقة موضوعية ومنصفة إلى مؤسسات التعليم التابعة للدول الاعضاء لتدريس هيكل الأمم المتحدة وكذلك المبادئ والاهداف الواردة في ميثاقها . وتنفيذا لهذه التوصية ، ينبغي لإدارة شؤون الاعلام أن تواصل عقد حلقات دراسية للمربين ومقرري السياسات التعليمية .

٣٠ - وفي إطار الحملة العالمية لنزع السلاح ، ينبغي لإدارة شؤون الاعلام أن تشجع التغطية الرامية إلى تعزيز مناخ من التفاهم والثقة والتعاون والسلام والتنمية وتعزيز حقوق الانسان .

٣١ - وينبغي أن يطلب إلى ادارة شؤون الاعلام أن تواصل التغطية الكافية والدقيقة لجميع أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الاوسط وبقضية فلسطين ، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وأن تقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٨ .

٣٢ - وينبغي لإدارة شؤون الاعلام أن تواصل أنشطتها ونشرها للمعلومات عن سياسات وممارسات الفصل العنصري ، مع إيلاء الاهتمام الواجب للتدابير الانفرادية والرقابة الرسمية المفروضة على وسائل الإعلام المحلية والدولية فيما يتعلق بجميع نواحي هذه القضية .

٣٣ - وينبغي أن يطلب إلى الامين العام أن يكشف جهوده بغية تنبيه الرأي العام العالمي إلى الاحتلال غير المشروع لناميبيا وأن يواصل ، بالاستعانة الكاملة بجهود مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وادارة شؤون الاعلام ومنظومة الأمم المتحدة بأسرها ، نشر المعلومات على نحو كاف ودقيق فيما يتعلق بكفاح شعب ناميبيا المخطط من أجل تقرير المصير والاستقلال الوطني والحرية ، فضلا عن الحاجة إلى التنفيذ الكامل والمباشر لخطة الأمم المتحدة لناميبيا .

٣٤ - وينبغي لإدارة شؤون الاعلام كذلك ، أن تقوم بالتغطية الكافية وغير المتحيزة لأنشطة جميع عمليات صون السلم التي تخطط بها الأمم المتحدة ، نظرا لما لهذا النوع من العمليات من أهمية فائقة لصون السلم والامن الدوليين .

٣٥ - وينبغي أن يُطلب إلى الأمين العام أن يكفل استمرار وتحسين برامج الأمم المتحدة الإذاعية والتلفزيونية ، وأن يكون مما يقوم به تعزيز وحدة الشرق الأوسط/ المنظمة العربية باعتبارها القائمة بانتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية العربية . وينبغي لإدارة شؤون الاعلام تنفيذ أحكام قرار الجمعية العامة ٨٢/٣٨ بـاء المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ بشأن وحدة منطقة البحر الكاريبي . ونظرا لاهمية برامج الأمم المتحدة الإذاعية في منطقتي آسيا وأوروبا فإنه ينبغي الإبقاء على وظائف وحدتي آسيا وأوروبا ، بل توسيع نطاقها .

٣٦ - ومن المسلم به ما تقوم به مراكز الأمم المتحدة للاعلام من مهمة فريدة بوصفها إحدى أهم وسائل نشر المعلومات عن الأمم المتحدة بين شعوب العالم . وفي هذا الصدد ، ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للاعلام أن تواصل مساعدة الصحافة ووسائط الاعلام في البلدان التي تقع فيها وفقا للولاية الممنوحة بها من قبل الجمعية العامة ، وأن تقوم بتكثيف التبادل المباشر والمنهجي في مجال الاتصال مع المؤسسات الاعلامية والتعليمية والمنظمات غير الحكومية المحلية بطريقة تكفل الفائدة المتبادلة . وينبغي بذل كل الجهود من أجل إيجاد تنسيق وثيق مع المكاتب الميدانية الاخرى التابعة للأمم المتحدة ، لاسيما مكاتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وذلك بغية تجنب الازدواجية في العمل . وينبغي عند التنسيق مع هذه المكاتب الاخرى مراعاة الاستقلال الوظيفي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام ؛ وينبغي للإدارة أن تكفل للعموم امكانية الاستفادة الحرة ، ودون عراقيل ، من جميع مراكز الأمم المتحدة للاعلام ومن جميع المواد التي يجري توزيعها عن طريق تلك المراكز .

٣٧ - ينبغي لإدارة شؤون الاعلام أن تنشر المعلومات المتعلقة بقرارات الأمم المتحدة التي تتناول أعمال الإرهاب بجميع أشكاله ، آخذة في الحسبان ، على وجه الخصوص ، قرار الجمعية العامة ٦١/٤٠ المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، وكذلك البيانات ذات الصلة التي أدلى بها كل من رئيس مجلس الأمن والأمين العام .

٣٨ - وينبغي للأمين العام أن يواصل تعزيز وتعجيل جهوده لوضع نظام لرصد وتقييم فعالية أنشطة ادارة شؤون الاعلام ، خصوصا في مجالات الاولوية التي وضعتها الجمعية العامة ، مع مراعاة الحاجة الى تحسين اجراءات جمع البيانات ، وتحليل البيانات التي ترجع الى الادارة والانتفاع النهائي بموادها ، وزيادة فعالية العمليات من كافة جوانبها ، الى أقصى حد ممكن .

٣٩- وينبغي أن تشمل التقارير المقبلة التي ستقدمها إدارة شؤون الاعلام الى لجنة الاعلام والى الجمعية العامة ، بصفة خاصة تلك المتعلقة بالبرامج الجديدة أو بتوسيع البرامج الحالية ، ما يلي :

(أ) توفير معلومات أكثر استيفاء عن انتاج الادارة فيما يتعلق بكل موضوع من المواضيع المدرجة في برنامج عملها ، يمثل أساس ميزانيتها البرنامجية ؛

(ب) تكاليف الأنشطة الجارية بالنسبة لكل موضوع ؛

(ج) زيادة استيفاء المعلومات المتعلقة بالجماهير المستهدفة ، والانتفاع النهائي بمنتجات الادارة ، وتحليل البيانات الراجعة التي تتسلمها الادارة ؛

(د) بيان يغطى مدى الأولوية التي أولاها الأمين العام للأنشطة الحالية أو المقبلة للادارة في الوثائق التي تتناول هذه الأنشطة ؛

(هـ) تقييم الادارة لفعالية برامجها وأنشطتها المختلفة ، مع اشارة خاصة الى استمرار الحاجة الى استعراض العناصر والأنشطة الداخلية للبرنامج .

٤٠- وينبغي ملاحظة الخطوات التي اتخذتها ادارة شؤون الاعلام لمواجهة انعدام التوازن في موظفيها . وعلى الادارة أن تواصل جهودها لبلوغ هذا الهدف . كما ينبغي للأمين العام أن يتخذ خطوات مناسبة لزيادة تمثيل البلدان النامية الناقصة التمثيل وغيرها من فئات البلدان الناقصة التمثيل ، خصوصاً على المستويات العليا ، طبقاً لاحكام ميثاق الامم المتحدة ذات الصلة ، وأن يقدم تقريراً عن ذلك الى لجنة الاعلام في دورتها الموضوعية عام ١٩٨٨ .

٤١- وينبغي الطلب الى الدول الاعضاء مرة أخرى التبرع لصندوق الامم المتحدة الاستثماري للاعلام الاقتصادي والاجتماعي .

٤٢- وتحيط اللجنة علماً بالتقرير^(٣١) الذي يتناول موضوع تقليص برامج الاذاعة وتحسين توزيع البرامج الاذاعية المسجلة التي تنتجها ادارة شؤون الاعلام ، وترجو من الادارة اتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين توزيعها ودراسة مدى فعاليتها الحالية واطلاع اللجنة على ذلك في دورتها الموضوعية عام ١٩٨٨ . وينبغي لادارة شؤون الاعلام في هذا

المدد أن تتقصى اتخاذ اجراءات كافية لاستئناف البرامج الاذاعية المتوقفة واضعة في اعتبارها الحاجة الى تأمين فعالية استخدامها ، وتحسين توقيتها ، وزيادة تأثيرها في المستمعين الى أقصى حد ممكن .

٤٣- وتحيط اللجنة علما بالتقرير الذي يتناول برامج وأنشطة لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة^(٣٣) ، وتحث الامين العام على مواصلة جهوده لضمان ايجاد أساس مالي سليم ومستقر لمجلة منبر التنمية ، وهي النشرة الوحيدة المشتركة بين الوكالات في منظمة الأمم المتحدة التي تركز على قضايا التنمية . وينبغي للامين العام أن يواصل التأكد من بقاء منبر التنمية على مياستها التحريرية في الاستقلال الفكري ، وبالتالي تمكين هذه النشرة من أن تظل منبرا عالميا للتعبير الحر عن مختلف الآراء في القضايا التي تتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٤٤- وضمانا لتحسين صورة الأمم المتحدة وايجاد تفهم أدق لأنشطتها ، ينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تؤمن التغطية اليومية لكافة اجتماعات الأمم المتحدة باصدار نشرات يومية صحفية ونشرة موجز الانباء الاسبوعية بجميع اللغات . وعلى ادارة شؤون الاعلام أن تواصل تعاونها الوثيق مع أعضاء رابطة مراسلي الأمم المتحدة ومساعدتهم ، مع مراعاة احتياجاتهم ومتطلباتهم خصوصا في مجال النشرات الصحفية التي تزودهم بها يلزم من مواد خام تضمن كفاية التحرير . وينبغي مطالبة ادارة شؤون الاعلام مجددا بأن تستخدم اللغات الرسمية للجمعية العامة في وثائقها وتسجيلاتها السمية والبصرية من أجل تحسين تعريف الجمهور بأنشطة الأمم المتحدة . كما ينبغي مطالبة ادارة شؤون الاعلام مرة أخرى بأن تتوخى التوازن في استخدام لفتي العمل للأمانة العامة في وثائقها المكتوبة وتسجيلاتها السمية والبصرية وفقا لقرار الجمعية العامة ٣ (د - ١) المؤرخ في ١ شباط/فبراير ١٩٤٦ ، وأن تزود الدائرتين الصحفيتين بوسائل انتاج وتوزيع النشرات الصحفية ، وبالتالي تهيئة الموظفين المناسبين . وينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تتعاون مع الوفود التي تطلب نقل آرائها بدقة وموضوعية ، وذلك باصدار اضافات أو تصويبات بلغة النشرات الصحفية .

٤٥- وعلى ادارة شؤون الاعلام أن تحسن توزيع موادها على المشتركين وعلى مراكز الأمم المتحدة للاعلام في مواعيدها المحددة ، وخصوصا الوقائع - مجلة الأمم المتحدة التي تعتبر مصدرا رئيسيا للمعلومات عن أعمال الأمم المتحدة لمن يتلقونها ، وأن تقيم من جديد فعالية هذه النشرة واطلاع لجنة الاعلام على نتائج ذلك في دورتها الموضوعية عام ١٩٨٨ .

٤٦- وينبغي تشجيع الأمين العام على أن يواصل ويكشف جهوده لتقصي جميع الامكانيات التي تضمن توفير موارد كافية لاستمرار مشروع ملحق الصنف العالمية . وينبغي أن توضع على غلاف الملحق المعلومات المناسبة لتحديد الجهات التي جاء منها .

٤٧- ومن المسلم به أن حرية توزيع المواد ضرورية لأنشطة الأمم المتحدة في الاعلام ، بيد أن على الادارة أن تشجع بهمة بيع المواد لدى تزايد الطلبات وكلما كان ذلك مستحسنًا ويمكنًا .

٤٨- ويرجى تنفيذ التوصيات المتعلقة بأنشطة ادارة شؤون الاعلام ضمن حدود الموارد الموجودة .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/35/21) ، المرفق .

(٢) المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/36/21) .

(٣) المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/37/21 و Corr.1) .

(٤) المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/38/21 و Corr.1 و Corr.2) .

(٥) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/39/21) .

(٦) المرجع نفسه ، الدورة الأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/40/21) .

(٧) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/41/21) .

الحواشي (تابع)

- (٨) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٨ (A/41/38 و Corr.2) .
- (٩) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، الملحق رقم ٤٩ (A/41/49) .
- (١٠) المرجع نفسه ، الفقرة ٤٤ ، التوصية ٣٧ .
- (١١) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٨ (A/41/38 و Corr.2) الفقرة ٩٤ .
- (١٢) قرار الجمعية العامة ٢١٧ ألف (د - ٣) .
- (١٣) قرار الجمعية العامة د إ - ٢/١٣ ، المرفق .
- (١٤) قرار الجمعية العامة ٧٣/٣٣ .
- (١٥) A/39/139-S/16430 ، المرفق .
- (١٦) A/42/431 ، المرفق .
- (١٧) A/39/131-S/16414 و Corr.1 ، المرفق الثاني ، القرار ٤/١٥-ث (ق . إ) .
- (١٨) A/42/178-S/18753 ، المرفق الرابع ، القرار ٥/١-ج (ق . إ) .
- (١٩) A/41/697-S/18392 ، المرفق ، الفرع أولاً ، الفقرات ٢٩٤ - ٣١٢ .
- (٢٠) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/41/21) ، الفقرة ٦٩ .
- (٢١) A/AC.198/117 .
- (٢٢) A/AC.198/120 .

المرفق الاول

بيان رئيس لجنة الاعلام في افتتاح الدورة الموضوعية

أود قبل كل شيء ، في افتتاح هذه الدورة الموضوعية للجنة الاعلام ، أن أجدد الاعراب عن اعتزامي الكامل بوصفي رئيسا للجنة على أن أعمل مراعيًا أقصى درجات الالتزام والنزاهة ، وأن اتعاون تعاونا وثيقا ، مع أصدقائي وزملائي أعضاء المكتب الممتازين وكذلك مع السيدة باكيت - سيفيني ، الوكيلة الجديدة للأمين العام ، التي بدأت تستحوذ على تقديرنا جميعا لكفاءتها المهنية وأعجابنا بشخصها .

وقد أشرت في خطابي في اللجنة أثناء الدورة التنظيمية التي عقدت في آذار/مارس من هذا العام ، إلى أنني أود أن تتمكن اللجنة من انتهاج طريق جديد . وأجدد الآن الدعوة التي وجهتها حينئذ ، إلى جميع أعضاء اللجنة ببذل جهد جماعي كبير ، ليس فحسب لإعادة تحقيق توافق الآراء ، بل لتوجيه عملنا وجهة جديدة باتباع نهج واقعي ، منتج وعلمي المنحى . ونحن نواجه مهمة عاجلة وهي الحصول على النتائج المرجوة من مجموعة من التوصيات المفيدة الواقعية التي تساعد على تحسين كفاءة إدارة شؤون الاعلام وصورة منظماتنا .

وهناك عدد من الظروف التي تبشر بالأمل والتي يمكن أن تساعدنا على أداء مهمتنا . فقرار الجمعية العامة ٦٨/٤١ الذي أوصت اللجنة السياسية الخاصة بالجمعية العامة باعتماده في كانون الاول/ديسمبر من العام الماضي ، يحوي بين طياته تقدما كبيرا ، ويقرّبنا من هدف إعادة ترسيخ توافق الآراء ، الذي نتوق جميعا للحصول عليه . واتباع سياسة تتسم بالمراحة والتعاون المباشر مع جميع الوفود نظمت إدارة شؤون الاعلام عددا من الجلسات التعريفية الشاملة التي لاقت استحساننا جميعا والتي كانت ذات فائدة قصوى لنا في تحضير أعمالنا تحضيرًا متعمقا . وقد قام فريق للتفاوض مؤلف من ممثلين من مجموعة ال ٧٧ ، ومجموعة أوروبا الشرقية ، والمجموعة الغربية والصين بعقد اجتماعات منتظمة بهريامتي وبمساعدة قيّمة من أمين اللجنة السيد حليم ، وتوصل إلى الاتفاق الذي تعرفونه جميعا ، على مدة انعقاد الدورة الموضوعية للجنة وكذلك الاتفاق على مجموعة من التوصيات المتعلقة بإدارة شؤون الاعلام . ويجب أن يستمر هذا الجهد وأنا اعتزم ، فيما إذا وافقت اللجنة على ذلك ، أن أوصل اتباع هذا النمط من التفاوض منذ الايام الاولى لدورتنا ، وذلك في محاولة لانجاز أعمالنا بنجاح والتمكّن بالتالي من تقديم مجموعة من التوصيات تلقى التأييد منا جميعا .

هذا وإن إدارة شؤون الاعلام تظطلع بدور أساسي في عملية الإصلاح الجارية حاليا في الأمم المتحدة وينبغي لنا جميعا أن نسهم في تنظيمها من جديد كيما نحقق أقصى قدر من الكفاءة .

وطالما تردد في الاسماع ، موضوع أزمة مبدأ تعددية الاطراف ، وفقدان الأمم المتحدة للموشوقية ، ولاسيما في البلدان النامية . ومع ذلك فإن الأمم المتحدة لها رصيدا رائعا من الانجازات في كثير من الميادين يترتب على إدارة الاعلام أن تبرزها لتحسين صورة المنظمة في تلك الأماكن التي يكون فيها هذا العمل أكثر ضرورة .

وينبغي أن يمحّب الاختيار الدقيق للجماهير المستهدفة لما تنتجه الإدارة من مواد اختيار للمنتجات الاعلامية التي انخفض ، عددها لكي تتحسن نوعية تلك المنتجات المختارة ويقوى تأثيرها . وترتبط بهذا الهدف ارتباطا مباشرا ، مهمة جعل إدارة شؤون الاعلام مركز تنسيق لشتى أنشطة الاعلام التي تظطلع بها المنظمة ، وذلك بهدف توحيد جميع وحدات الاعلام في الإدارة .

وينبغي لنا في توصياتنا ، ولكي نعمل على تحسين هذه الإدارة ، أن نؤكد على ضرورة تحديثها . ويترتب على الإدارة في هذا الصدد أن تعتمد على التكنولوجيات الحديثة لتجميع المواد الاعلامية وانتاجها وتخزينها وتوزيعها .

فالكمال المهني ، والموضوعية والاستقلال في التحرير ، والتعبير عن جميع وجهات النظر ، هي كلها مزايا جيدة أساسية ينبغي أن تتراعى أعمال الإدارة ، وهي مزايا نتفق جميعا عليها ويمكننا أن ننجزها مرة أخرى .

أما موضوع الاولويات بالنسبة للإدارة فقد كان موضع مناقشة مستفيضة أشنعاء المفاوضات غير الرسمية . وأود ، في هذا الصدد ، أن أؤكد على الأهمية الكبرى التي ينبغي أن توليها اللجنة لأنشطة الإدارة المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية . فأنشطة الأمم المتحدة في الميدان الاقتصادي والاجتماعي تشكل الجزء الرئيسي لجهود المنظمة ويمكن بالتأكيد أن تكون النواة الأساسية للإدارة ، فتسهم بذلك اسهاما حاسما في الاستجابة للتحدي الأساسي للفارق بين الشمال والجنوب في أيامنا هذه .

وأود ، فيما يتعلق بالبرامج المتمثلة بالمسائل السياسية الخاصة والتي هي قيد التنفيذ حاليا ، أن أثير ، كما فعلت في دورات أخرى ، الى ضرورة مراعاة

الموضوعية والاعتدال والتوازن ، التي ينبغي أن تكون هي العوامل الملهمة لتغطية هذه المسائل . وقد ذكرت في كلمتي في آذار/مارس أنه ينبغي للجنة أن تتصدى الى حل أكثر المواضيع تضرابا من منظور يرمي الى التقريب في النهاية بين المواقف والتوصل الى اتفاق لا ينبغي أن يستبعد منه أي بلد .

وفي النهاية ، ينبغي لنا أن نحفز الادارة على اتباع سياسة في غاية الانفتاح فيما يتعلق بالتعاون مع وسائط الاعلام ، ونشجعها بأكثر الطرق ابداعا على تنفيذ مشاريع الانتاج المشترك وعلى جميع صيغ التعاون الأخرى . وقد تعاونت الأرجنتين والصين وممر ونيجييريا ، تعاونا ايجابيا سخيا للغاية مع الادارة فيما يتعلق ببرامج البث الاذاعي على الموجة القصيرة وينبغي أن نسعى الى تحقيق هذا التعاون على أوسع نطاق جغرافي ممكن بحيث تنظم اليه الهيئات الاذاعية الكبرى في البلدان النامية أيضا . وفيما يتعلق بموضوع النظام الاعلامي العالمي الجديد المشير للجدل الذي ينظر اليه على انه عملية متطورة ومستمرة فقد أشرت أيضا في أولى كلمة لي كرئيس للجنة الى أنه ينبغي لنا تمشيا مع سياسة اليونسكو أن نتبع نهجا جديدا ازاء هذه المشكلة ، ذا طابع واقعي يقوم على أساس اتخاذ تدابير ملموسة لمساعدة الهياكل الاعلامية الاساسية ولتطوير الموارد البشرية في البلدان النامية .

وكما هو الحال في التوصيات ذات الصلة المباشرة بالادارة ، يجب أن تكون نقطة انطلاقنا في هذا المجال هي المهمة الملحة المتمثلة في التنمية . وكما نصح أوجه الاختلال والتفاوت القائمة فيما بين الشمال والجنوب في مجال الاعلام والاتصال لا يوجد سوى طريق حقيقي واحد هو : قيام المجتمع الدولي ببذل جهد ضخم لمساعدة البلدان النامية في الحصول على الموارد البشرية والتكنولوجية اللازمة في ميدان الاعلام .

وحتى لو توازى الجهد الرئيسي المبذول في هذا المجال مع جهد اليونسكو ، فإن لجنتنا يمكنها أيضا أن تساهم ، في حدود إمكانياتها ، بإصدار مجموعة من التوصيات الايجابية والعملية التي يمكننا جميعا أن نتفق عليها .

وفي المقام الاول ، لدينا البرنامج الدولي لتنمية الاتصال وهو ذو أهمية بالغة فيما يتعلق بتعزيز الهياكل الاعلامية الاساسية في البلدان النامية . وأود أن أدعو أعضاء هذه اللجنة كافة إلى التفكير في احتمالات تقديم دعم أكبر إلى هذا البرنامج ، وأيضا إلى دراسة نطاق تنسيقه مع باقي المنظمة .

وإلى جانب البرنامج الدولي لتنمية الاتصال ، هناك عدد كبير من برامج التعاون الدولي في ميدان الاعلام والاتصال على الصعيد الثنائي والصعيد الاقليمي والصعيد المتعدد الاطراف . وفي المناقشات غير الرسمية التي أجريتها ، قدم إقتراح بأن تصدر الادارة كتالوغا يضم معلومات دقيقة عن جميع البرامج القائمة على الصعيد الثنائي والصعيد الاقليمي والصعيد المتعدد الاطراف ، مما قد يمثل أداة مفيدة لجميع الدول الاعضاء .

ويتعين أيضا إجراء دراسة دقيقة لبرنامج تدريب الصحفيين الاتيين من البلدان النامية ، الذي تنظمه الادارة سنويا ، وكذلك الحلقة الدراسية المعنية بتعريف الوكالات الصحفية التابعة للدول النامية بالتكنولوجيا الحديثة ، وربما يمكننا دراسة إمكانية قيام الادارة ، في إطار حدودها ، بتوسيع نطاق هذه البرامج ، بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة ذات الاعتبار . وتشكل قدرات الموارد البشرية اللازمة ، إلى جانب المستوى المهني القوي لدى العاملين ، العناصر الأساسية لضمان تطوير نظم الاعلام والاتصال في العالم النامي .

ومن أجل تحقيق أفضل تغطية لحقائق العالم الثالث في وسائط إعلام البلدان المتقدمة النمو وتحاشيا لمخاطر الابتذال أو الإشارة أو التغطية الصحفية غير الكافية ، ينبغي للجنة أن تقوم ، بالتعاون مع الادارة ، بإجراء دراسة متعمقة لمشاكل ملحق الصحف العالمية (World Newspaper Supplement) والمبادرات المماثلة . ويمكن توخي البرامج وأوجه التبادل التي من شأنها أن تجعل وسائط إعلام العالم المتقدم النمو على اتصال أوثق بحقائق الواقع في البلدان النامية .

وينبغي أن يحوز تعاون ادارة شؤون الاعلام مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز على جل إنتباهنا . وقد أشار السيد مارانوفيتش المدير العام لتانيوغ (وكالة الانباء اليوغوسلافية) في بيان له عن الاتصالات والأمم المتحدة ، ألقاه مؤخرا خلال الاجتماع السنوي لمعهد الصحافة الدولي في بيونس آيرس ، فقال إنه :

"ليس هناك ، اليوم ، قيود على عمل المجمع ، ولا هو معرض للضغط الخارجي . ولكنه يواجه بالفعل عنصرا مقيدا من الناحية الموضوعية ، ألا وهو نقص الموظفين المؤهلين والمعدات وقنوات الاتصال اللاسلكي . ولذلك فإن تقديم المساعدة للتعجيل بتنمية وسائط الاعلام الاقل نموا يُعد الآن أكثر أهمية من جميع المناقشات والقرارات ، كما يمكن بالفعل تحقيق علاقات ديمقراطية في

تدفق المعلومات تحل محل فن البلاغة ، فيما يتعلق بالمساواة ، وتدفق للمعلومات أكثر عدلا وأفضل توازنا عن عملية متطورة ومستمرة" .

ولخص السيد سارانوفيتش في جزء آخر من بيانه ، الحالة المشيرة التي نواجهها في عملنا في هذا المجال ، وذلك بقوله إنه :

"من الوهم أن نعتقد أن النظام الإعلامي الجديد يمكن تحقيقه فقط عن طريق القرارات التي تصدرها الأمم المتحدة أو اليونسكو أو المنظمات الدولية الرئيسية الأخرى ، أو تلك القرارات التي تعتمد في المحافل الدولية ٠٠٠ إن وصائط الإعلام في البلدان النامية تعاني من نقص الموظفين والمعدات وما إلى ذلك ٠٠ وإيجاد حل لهذه المسائل من شأنه أن يجعل النظام الإعلامي في دائرة رؤيتنا ، بدون مشاحنات أو مواثد مستديرة أو قرارات أو اعلانات يوجد منها بالفعل أكثر مما ينبغي" .

والاقتباسات التي نقلتها الآن توجز على نحو كامل ذلك الشعور بالإحباط الذي اعتقد أنه يوجد لدى كثير من أعضاء هذه اللجنة إزاء عدم التوصل إلى نتائج في مداولة ابيديولوجية تسببت في حدوث انقسام عميق بيننا في الماضي ، وإزاء انعدام التدابير العملية من أجل مواجهة التحدي الذي تفرضه مثل هذه الاحتياجات الملحة والحقيقية التي وصفها السيد سارانوفيتش .

وأود في النهاية أن أشير إلى حرية الإعلام وإلى العمل البناء والواقعي الذي دعوت اللجنة إلى المشاركة فيه في آذار/مارس ، كيما نحول دون الانتهاكات الموجهة ضد حرية الإعلام ونقلل منها .

ونحن أيضا نواجه هنا أوجه اختلال وتفاوت في تدفق المعلومات فيما بين البلدان وداخل البلدان ، وفيما بين المجموعات ، وبالدرجة الأولى فيما بين الحكومات والأفراد الذين يحرمون في حالات كثيرة من المعلومات ووسائل طرق التعبير ، بسبب دوافع ابيديولوجية أو جنسية أو سياسية أو دينية أو عنصرية . ومن قبيل الوهم أيضا أن نظن أن هذه الحالة المؤسفة يمكن تغييرها بالقرارات أو الاعلانات التي قد نعتمدها هنا .

وبمفتي رئيس هذه اللجنة وفي لحظات الافتتاح هذه ، أشعر أن أقصى مساهمة ايجابية يمكن أن أقترحها عليكم في هذا الميدان هي الإصرار على الصفة العالمية لحرية الإعلام . وفي مناسبات كثيرة جاءت في معرض مناقشاتنا الماضية ، بدت حرية الإعلام بوصفها قيمة ترتبط بالعالم الغربي ، بينما هي في الواقع شئ عالمي الملكية لا يمكن وصفه بأنه أوروبي المركز . وحرية الإعلام هي إنجاز تاريخي يرتبط به البشر كافة ، ولا تزال تتطلب ، كما تطلبت في الماضي ، تضحيات عديدة وبطولية وجهودا شاقة طويلة ، كيما تترمخ نهائيا في المجتمعات كافة والظواهر كافة .

وإذا كنا نطمح جميعا إلى تمحيح جميع أوجه الاختلال والتفاوت الحالية ، فمن المتعين أن ندرك أنه لا ينبغي للبلدان النامية وحدها أن تشارك بنشاط في تمحيح أوجه الاختلال هذه ، بل أن ندرك أيضا أن الشمن الاساسي لجهودنا كافة يكمن في حرية الإعلام والمخافة ، وفي حرية الفكر بوجه عام .

المرفق الثاني

بيان وكالة الأمين العام لشؤون الإعلام

إن التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وممارسة الرجال والنساء لحقوقهم الأساسية ، والوصول إلى الإعلام ، وحصول الشعوب على حق تقرير المصير ، يشكل الشروط الأساسية لصيانة السلم في العالم وأمن شعوب العالم ، وكلها أهداف وردت في ميثاق الأمم المتحدة ، وتستلهم منها إدارة شؤون الإعلام في كل عام ولايتها وبرامج أنشطتها .

ومن ثم فإن ولاية إدارة شؤون الإعلام تتمثل في :

(أ) إعادة تأكيد مبادئ واتجاهات وأنشطة الأمم المتحدة واستكمالها ؛

(ب) معالجة هذه المبادئ والاتجاهات والأنشطة في شكل ومضمون يفهمهما ويدركهما بسهولة سكان الدول الأعضاء ومختلف مكونات الأمانة العامة ووكالات المنظومة والوفود ؛

(ج) ضمان نشر هذه المبادئ والاتجاهات والأنشطة وتعميمها وفقا للمعايير المعمول بها في العالم ؛

(د) وأخيرا ، إقامة علاقات في مجال الاتصال مع أكبر عدد ممكن من مجموعات المصالح في جميع أنحاء العالم ، سواء المجموعات القائمة أو التي هي في طور الإنشاء .

إن عقد الثمانينات كان عقدا صعبا ، بل وحاسما بالنسبة للمنظمة . فقد أعيد النظر في مجموع أنشطة الأمم المتحدة ، هيكليا وماليا ، إن لم يكن في وجودها ذاته . وأدى القدر الضئيل من أوجه النجاح السياسي ، وتكاثر الأنشطة المتوازية بدون خطة مركزية والازدواجية التي لم يسبق لها مثيل في المهام ، إلى ظهور أزمة شيخوخة المؤسسة ، وجمعت عددا متزايدا من الحكومات على التشكيك تدريجيا في العمل المتعدد الأطراف كأداة سلم واستقرار .

وكما لاحظ الأمين العام في السنة الماضية في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ، فإن "مشكلة مصداقية الأمم المتحدة تكمن أساسا في عجز الدول الأعضاء عن تسيير

المنظمة" . وهو رأي عرضه رسميا أيضا أمام الوفود في الجمعية العامة ، محذرا إياها من أن "أزمة التعاون المتعدد الأطراف قد جعلت العالم قاب قوسين من فوضى دولية جديدة" .

إن الأزمة التي تمر بها الأمم المتحدة كانت لها آثار مدمرة على السراي العام ، وهي آثار نددت بها على جميع المستويات جميع الدول الأطراف في المنظمة ، بل وكبار مؤيدي المنظمة :

(أ) ونتج عن ذلك تآكل المورة البارزة للمنظمة . وواجهت الإدارة ، وهي مجرد انعكاس للمؤسسة تعمل دون هدف واضح مشتتة جهودها بين أنشطة متعددة متوازية ونواتج ثانوية كثيرة بدون تقييم مسبق أو لاحق وبدون تمويل ، أزمة ثلاثية : أزمة تسيير ، وأزمة مالية ، وأزمة توجيه ،

(ب) وترتب على ذلك انخفاض في الجودة ، واستخدام ناقص للموظفين ، وقِدم في جهاز الإنتاج ،

(ج) ويضاف إلى ذلك تأخر كبير في اعتماد استخدام الحاسبات الالكترونية في إنجاز الأعمال المكتبية ، وتطبيق التكنولوجيات المتقدمة على الإنتاج المطبوع والإلكتروني ، وكذلك في ميادين الترجمة والإدارة الفنية ، والرسوم الإلكترونية (وهي أدوات لازمة لكل عمل في مجال الاتصال) ، وبإيجاز ، انسحاب شبه كامل من الحياة اليومية للبلدان التي تقدم إليها الخدمات ، ومن الظروف الحالية للاتصالات مع العالم .

وإن هدف الأمم المتحدة في مجال الاتصال لا يمكن في الواقع أن يشهد تغييرا سنويا ولا ينبغي له أن يشهد مثل هذا التغيير . إن الأمم المتحدة لديها ولاية أساسية لا تخضع للتقلبات اليومية . ويسري ذلك جزئيا على الأهداف الأساسية لمعظم وكالاتها .

وفخلا عن ذلك فإن الهدف من الاتصالات ، أي ما يراد أن تعرفه شعوب العالم عن عمل الأمم المتحدة في الأجل المتوسط ، يمكن ، بل ويجب ، أن يُكيف وفقا للظروف ، وأوجه النجاح والفشل ، وما يستجد على المسرح السياسي والمشاريع ذات الأولوية للمنظومة ككل .

ويبدو من الطبيعي مثلا أن تدفعنا بداية عقد جديد إلى التفكير في هذه الأجيال الصاعدة التي لن تعرف في عام ٢٠٠٠ أي شيء عن الحربين العالميتين ولا عن بيئة وسائل الإعلام التي ستجمل من الكرة الأرضية في عام ٢٠٠٠ قرية صغيرة مشحونة بوسائل الالتقاط عن طريق الكابلات والتوابع الاصطناعية .

ومن زاوية هذه الرؤيا المجهرية لعالم ولد بعد عام ١٩٤٥ حيث لن تعمل وسائل الإعلام إلا لجمل ما يجمع شمل الشعوب بل وما يميزها أيضا أيسر إدراكا وأكثر وضوحا ، لم يعد من الكافي في مجال الاتصال استنساخ وقائع الجمعية العامة ونشر المعلومات أملا في أن يتسابق بلايين المواطنين للحصول عليها يوميا ويسارعون للحصول عليها مباشرة أي من التقارير التقنية للجان الرئيسية واللجان الفرعية لهيئة دولية أيضا كانت .

إن فائدة وقيمة برامج الاتصالات التابعة لإدارة شؤون الإعلام متوقفتان على قدرة الإدارة على تجميع وترجمة أعمال الأمم المتحدة ونشاطها وسبب وجودها ، مع العناية باهتمامات ومصالح الشعوب التي تقدم إليها الخدمات واحترامها ، وهي الحكم الوحيد على فعالية الأمم المتحدة .

إن الهدف النهائي لبرامج الأمم المتحدة في مجال الاتصال والإعلام هو إعطاء المنظمة من جديد طابعها الخاصي العالمي بوصفها العامل الرئيسي لتنمية البلدان والمدافع عن حقوق الإنسان ، وهو الشرط الوحيد لميانة السلم ، والامل الوحيد لمستقبل البشرية .

والمستفيدون من هذه العملية هم مواطنو العالم . غير أنه يجب أن يعموا ذلك ، وأن يروا في عمل الأمم المتحدة ميزة وفائدة لهم .

إن هذا هو الشرط الوحيد الذي سيجعل الأمم المتحدة تحزن النجاح .

ونظرا إلى الانخفاض التدريجي والنسبي للموارد خلال عقد الثمانينات ، ونظرا إلى العدد المتزايد من الضغوط التي تمارسها على إدارة شؤون الإعلام الجمعية العامة والمنظومة بأسرها والطلبات التي تتقدم بها إليها ، ونظرا إلى بيئة ووسائل الإعلام الحديثة ، وهي بيئة تنافسية بحكم تعريفها ، ترغم على تركيز الجهود ، فإن من المستصوب وضع برامج الأنشطة في إطار مفاهيمي شامل ، يسهل التعرف عليه ويسهل على كل مواطن الوصول إليه وتذكره .

وينبغي لهذا الإطار المفاهيمي ، الواسع المرن ، ليس فقط أن يتمكن من (أ) أن يحمل بمصادقية طابع الأمم المتحدة ، و (ب) ومن أن يضيء ويعمي من شأن خصوصية المنظمة بوصفها أداة خالصة للسلم والأمن والتنمية والحرية ، بل وأن يتمكن أيضا من (ج) إدماج كل نشاط موضوعي مطلوب مرة كل سنتين .

وبغية ضمان اتساق برامج العمل واتصالها بالموضوع وظهورها ، فإنه يجب التأكد من أن كل برنامج عمل يستلهم هذا الإطار المفاهيمي ويندرج فيه ، إذ أن هذا الإطار بات مبدأ وهدف كل عمل اتصالي وبدايته ونهايته .

كما ينبغي أن تعكس البرامج والاحداث ، بأي شكل من الاشكال ، أسلوبا خاصا بالمنظمة ، أي أسلوب يكشف ، دون عنف ، العمل المستمر الذي تقوم به المنظمة بوصفها عامل توفيق وتهدئة .

وفي مثل هذا الإطار ، هناك هدفان : التنمية والحرية ، تنمية الاقاليم وظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، وحرية الشعوب والافراد ويمكن معالجة أي عمل موضوعي من زاوية الاستخدام الامثل للموارد .

وفي هذا المنظور ، يمكن للبرامج ، ومجموعات البرامج ، وعمليات تجميع الأنشطة ، أن تخطط بحيث تعزز الخطة المركزية وبحيث تشجع انضمام الشعوب إليها ، وتماطفها معها ومشاركتها فيها .

وإن النجاح في إدارة مشروع عالمي مثل هذا المشروع ، بهذه الدرجة من التعقيد ، وكثيرا ما يكون متضاربا ، لدى أوساط ليست لديها نفس الامكانيات ، ولا نفس الاهتمامات ، ولا نفس المعرفة فيما يتعلق بعمل الأمم المتحدة ، بل وتجهل وجودها ذاته ، يقتضي العمل على محورين كبيرين هما :

ألف - الإعلام .

باء - الترويج .

ويسعى كل منهما إلى نفس الهدفين وهما :

(١) صيانة الدعائم المكتسبة ؛

(ب) الحصول على أوجه دعم جديدة .

الف - الإعلام

يمكن التأكيد ، حتى قبل أن تنتهي جميع دراسات الجدوى وقبل وضع تصور لجميع السيناريوات ، بأن من التكلفة ومن غير الواقعي من جانب الأمم المتحدة وإدارة شؤون الإعلام أن تظهر ، في عام ١٩٩٠ ، بمظهر المرفق الدولي العام للبعث الإذاعي والتلفزيوني المباشر ، والمخافة اليومية ، وحتى إذا ما توفرت اليوم للأمم المتحدة جميع عناصر التكنولوجيا الحديثة ، فإن تشغيل مشروع أو دائرة متخصصة متعددة الوسائط للبعث المباشر بلغتين ، ستكلف عدة مئات الملايين من الدولارات في الخمس سنوات القادمة .

ولذلك ينبغي النظر ، في الخريف ، بعد إتمام التحليل ، في الإجراء الذي قد يمكن إدارة شؤون الإعلام من الظهور على الصعيد الدولي في صورة "وكالة أنباء مقيمة" دولية يتسنى فيها للمخافة المكتوبة والإذاعة والوصول المباشر إلى البيانات الخام الاضطلاع بدور جديد . وإن التلفزيون ، بتوزيعه للمور ، يدلنا على الطريق بالفعل .

ومن هذا المنظور فإن معالجة البيانات من قبل أهل الاختصاص ، والسرعة ، والتكنولوجيا ، مرتبطة ارتباطا وثيقا . وتبقى بعد ذلك ضرورة مواصلة البحث عن طرق التمويل المشترك . فإن الترجمات والاقتباسات المحلية تزيد من الفعالية والموثوقية .

وإن مفتاح هذا النهج الاستراتيجي الأول هو الاحتراف والسرعة . كما أن بقاء المنظمة يتوقف على ذلك . ويتوقف تنفيذ هذين الشرطين على الإرادة السياسية والإدارية للمسؤولين فحسب . أما الوصول إلى التكنولوجيا ، فبالإمكان شراؤه وتمويله ، والاشتراك في تمويله .

باء - الترويج

يتمثل النهج الاستراتيجي الثاني في إنشاء دائرة تضم خبراء دوليين في إدارة المشاريع في مجال التسويق الاجتماعي ، بما في ذلك ميادين الإدارة ، والعلاقات المجتمعية ، والعلاقات مع أجهزة الإعلام ، والعلاقات الحكومية ، والكتابة لوسائل الإعلام المتمثلة ، والإخراج الفني ، وإدارة المنتجات المشتركة والمنتجات الخارجية ، على أن يتم ذلك بالتوازي ودون أخطاء ودون تردد ودون سوء نية ، وإنما بكفاءة .

وينبغي أن تظل الصلة بين النهجين الاستراتيجيين على أساس مهني صرف وتشكيل اجتماعات تقديم المعلومات الموجزة ، والوصول إلى الوثائق المركزية ، والجداول الزمنية ، وتبادل أوراق الترخيم وغيرها من الإجراءات الشكلية ، جزءا من العمل اليومي . ولكن القطاعين منفصلان ومنعزلان . فهما متكاملان ولكنهما متميزان . والخلط بينهما يؤدي إلى ارتباك الرأي العام وإلى انحرافات منهجية في معالجة المعلومات .

وإن تشكيلة الركائز ومحطات الترحيل بالغة الاتساع سواء بالنسبة للمنتجات الإعلامية أو المنتجات الترويجية على حد سواء . هنا أيضا ينبغي تحقيق المزيد من التعمق والتأثير لا زيادة عدد وسائل النقل . وفي هذا القطاع ، فإن المعوقات هي أولا معوقات مالية ومهنية .

ولا يمكن لاية ركيزة (المنشورات ، والإذاعة ، والتلفزيون ، والمنظمات غير الحكومية ، ومراكز إعلام المنظمة ، والرابطات ، والملصقات ، والطابع البريدية ، والحلقات الدراسية ، واجتماعات المائدة المستديرة ، والمعارض ، ومصارف البيانات ، الخ .) أن تمثل غاية في حد ذاتها .

ولذلك ، فإنه ينبغي تقييم كل مشروع ، وتطويره ، والبدء في تنفيذه على أساس ميزانية ، وموضوع وجمهور ، وشبكة توزيع ، وجدول زمني ، وهدف محدد .

وإن أي مشروع يوضع دون أن يأخذ في الاعتبار هذه الشروط المسبقة ، يشكل بطلاة مقنعة وتبديد محض . وضحاياهم هم الأمم المتحدة ومواطنو العالم فحسب .

وإذا استمر الوضع السائد في الثمانينات ، فإن من الواضح أنه يتعين على إدارة شؤون الإعلام أن تعيد تحديد سياستها المتعلقة بالتواجد الإقليمي . وينبغي إتمام عملية ترشيد وتعزيز مراكز الإعلام في البلدان النامية قبل عام ١٩٩٠ ، وذلك وفقا لتوصيات الجمعية العامة في عام ١٩٨٦ ووعد الأمين العام في عام ١٩٨٧ . وتبقى عملية اختيار محاور العمل والسلطة الإدارية من اختصاص الإدارة . ومن المفهوم أيضا أنه يتعين تنشيط هذه المراكز وتزويدها بالخدمات المهنية والموارد المالية .

وتؤدي المراكز وظيفة صعبة لا تحظى بالتقييم السليم . ويقوم دورها على الاستماع ، والتنظيم ، والتفسير ، والربط بين المجموعات ونشر المعلومات . وينبغي أن تكون جهودها مركزة لا ضعيفة ومشتتة في أعمال عديدة غير منظمة وينبغي أيضا أن يحتاج لها الاعتماد على تنسيق إقليمي ومركزي أكبر مما يضمن لها قوة فعلية .

والاعباء الواقعة على عاتق المراكز ذات أنواع مختلفة : الإدارة والتوجيه والكفاية المهنية والتمويل . وما زال هناك الكثير من العمل الواجب القيام به . وفي نهاية عام ١٩٨٧ أكون قد التقيت بـ ٧٥ في المائة من المسؤولين عنها . والتشغيل الآلي لهذه المراكز أمر ضروري ، وينبغي أن يتم ذلك بالنسبة لنصف المراكز بحلول ربيع عام ١٩٨٨ .

وعدم إنجازه يشكل عملية توفير زائفة .

وفيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية ورابطات الأمم المتحدة ، فإن إجراء استعراض كامل لمركزها ، ومستوى دينامييتها ، ومجالات اهتمامها ، وإمكانات التعاون لديها سيساعد على تقوية علاقاتها مع إدارة شؤون الإعلام إلى أقصى حد ممكن . ومن مهام الإدارة اقناع هذه الأجهزة بقيمة برامجها وتوفير مصادر الدعم بأكبر عدد ممكن لبرامجها ذات الأولوية . والتمويل المشترك غير مستبعد . والعقبة الرئيسية في العلاقات بين الإدارة وهذه المجموعات ، هي الافتقار إلى البرامج ذات الهدف وإلى التوجيه من قبل الأمانة العامة وإدارة شؤون الإعلام . وينبغي البدء في عملية إعادة توجيه للأنشطة وتطويرها .

ويتعين مراعاة أن انعدام تنسيق الجداول الزمنية للأنشطة مع القطاعات الأخرى في الأمانة العامة والمؤسسات الأخرى التابعة للمنظومة والمتعاملة مع الرابطات والمنظمات غير الحكومية يعرقل عملية استغلال الموارد إلى أقصى حد ممكن .

وفي هذا القطاع أيضا يعد التشغيل الآلي أمرا ضروريا .

تسحب الأمانة العامة منذ اليوم الأول من شهر كانون الثاني/يناير مبلغا كبيرا من الميزانية فقط لضمان سير أعمالها . فمن المكالمات الهاتفية إلى البريد اليومي ، ومن الجولة التي يرافقها مرشد إلى الخدمات المقدمة للوفود ، واللجان والمراسلين إلى خدمات الضيافة المقدمة إلى الصحفيين الأجانب ، ومن المحافاة المكتوبة والالكترونية ، ومن مكتب المحاضرين إلى أقسام الدورات التدريبية ، ومن دوائر المحفوظات إلى دوائر المنشورات الدورية والسنوية ، ومن المعارض إلى العروض العامة يمكن القول بأن المجال فسيح أمام التصف واللبس . ومن الضروري القيام بدراسة دقيقة لجميع هذه العمليات لأن كل شيء في هذا القطاع هام ، ولكن ما من شيء فيه أساسي .

وفي الوقت الحاضر ، يجب أن يعاد ترتيب الأولويات حسب امكانات التمويل الذاتي والاسقاطات . إذ يمكن لجهاز ما أن يكبد في تقديم عدد لا حصر له من الخدمات التي لن يسمع عنها أحد أبدا . ليس من الأفضل تقديم عشر خدمات فقط وإطلاع العالم كله عليها بواسطة مقالات صحفية وتحقيقات فوتوغرافية .

وهنا أيضا ، يجب تحديد المسؤوليات ووجهات النظر وموازنة الموارد . فالإعتمادات المخصصة للبرامج تنفق دون وعي على تمويل خدمات تقدم بالمجان .

ومرة أخرى لم يشرع بعد في اجراء الدراسات اللازمة . ولا بد من تدارك ذلك سريعا لأن إيجاد صيغ تمويل خارجية وداخلية لاستغلال أنشطة الادارات ومختلف الهيئات على نحو أفضل ، يتطلب عملا ضخما . إلا أنه سيتعذر اعطاء صورة متسقة للمنظمة في مجموعها ما لم يتم العثور على وسيلة تسمح بتوزيع أو تركيز أفضل للموارد في مجال الإعلام والترويج والعلاقات العامة داخل الامانة العامة نفسها واللجان والهيئات المتعلقة بها . ففي الامانة العامة وحدها تجرى ، في عام ١٩٨٧ ، ادارة واستغلال ٤٠ في المائة من ميزانيات الاتصالات خارج ادارة شؤون الإعلام . وغني عن القول ان هذه الاعمال التي تجري خارج الادارات لا تقل ولا تزيد من حيث الاهمية عن أعمال الادارة . والذي يحوي الأمم المتحدة بالنسبة لكل شيء هو التسوية من أسفل .

إلى جانب هذا التدهور ، الادارة تعاني مع ذلك من ضغوط متزايدة . وتعاني الوكالات مثل جميع الادارات من الازمة المالية والمهنية للأمم المتحدة .

وتستهلك الطلبات والالتماسات التي ترد من كل مكان والتي لا تندرج في أي سياق من سياقات البرمجة السنوية ساعات عمل الموظفين . وهناك فقط بعض الوكالات الكبيرة التي تتميز بدرجة عالية من التنظيم والدينامية ، وتقوم حاليا بتجربة تبادل الموارد ، والبرامج والموظفين مع الادارة : ويتم ذلك كله في جو مهني .

فلا بد من السعي إلى التشاور وإلى إيجاد أشكال جديدة للتمويل .

وكذلك الامر بالنسبة لخدمات الدعم . إذ يجب أن يتسنى لإدارة شؤون الإعلام أن تحمل في أية ساعة على خدمات الترجمة والادارة الفنية وخدمات الحاسبة الالكترونية والاستنساخ . ذلك أن فعاليتها تتوقف على ذلك .

ويجب أن يكون لإدارة شؤون الإعلام الأولوية في الحصول على هذه الخدمات ووسائل فرض احترام المواعيد ، وإلا فإنه يجب أن تكون لها خدمات داخلية وخارجية خاصة بها .

ويجب أن تعمل الأمم المتحدة خلال العقد الأخير من القرن العشرين على تحسين سمعتها بالاستعانة بالقطاع السياسي وقطاع الاتصالات ومكتب الأمين العام . وتحقيقاً لهذا الغرض يجب التفكير ملياً والنظر في امكانية تنقيح الاستراتيجية .

ويجب وضع برنامج للتوقعات لوسائل الإعلام المكتوبة والالكترونية ، لا لخدمة الامانة العامة فقط وإنما لخدمة مكوناتها الاخرى كذلك . والواقع انه إذا لم يشعر المرء بالفخر في استخدام اسمه فبماذا يفتخر إذا ؟ ويجب تخصيص اعتمادات اضافية اللهم إلا إذا تم الحصول على تمويل خاص .

الاتصال الداخلي

ان هذا القطاع غير التابع للإدارة غير موجود وينبغي استحداثه سواء في الإدارة أو في غيرها . ومن المستحيل ، هنا أيضاً ، اضعاف صفة المهنية على البرامج العامة إذا لم يشاطر جميع موظفي الأمم المتحدة الاختبارات العامة للمنظمة أو لم يحاطوا بها علماً .

ان الموظفين هم الدعاة الأوائل للمنظمة وأهم ناشر لأعمالها اليومية .

ويتمثل الشرط الأول لتنفيذ برنامج مثل هذا يوضع لمدة خمس سنوات في استحداث وسائل عصرية للإدارة والتدريب . ويجب على إدارة شؤون الإعلام أن تتصدر التعديل الداخلي للأمانة العامة .

كما ينبغي أن يصبح بوسع إدارة شؤون الإعلام في الخريف أن تقدم بعض النظم الممكنة للإدارة .

ويجب أن يتضمن هذا القطاع ما يلي :

(أ) التخطيط الاستراتيجي ؛

(ب) التقييم والتقارير الإدارية للدائرة واللجان ؛

(ج) ادارة شؤون الموظفين والميزانية ،

(د) استحداث الاجهزة الالكترونية وإدارتها .

ويبدو ، بعد مضي أسبوعين من الدورة ، أن أعضاء لجنة الإعلام جميعا يعترفون بالطابع الملح لوجود اتصال متسق ومناسب فعال ومنسق . وفلا عن ذلك ، فإن الأمم المتحدة تنتظر ذلك وشعوب العالم أيضا .

وعلىنا جميعا هنا ، أنتم بوصفكم مندوبين ، وادارة شؤون الإعلام بوصفها دائرة أساسية ، أن نعزز سمعة الأمم المتحدة بوصفها مؤسسة وسمعة خدماتها ومنظوماتها في الرأي العام .

إن الدور الذي تظلمون به بوصفكم فريقا منظما دور حاسم ولاسيما أنه ليس للأمم المتحدة ، بحكم ولايتها ، من سلطة إلا سلطة الإقناع ، وسلطة التماس وتشجيع انضمام الشعوب ، وسلطة القيام بالعمل . ومن ثم فإن هذه المهمة التي أنيطت بالأمم المتحدة تقوم أساسا على الإعلام والاتصال ، والتقويم ، وهي بالضبط مهام ادارة شؤون الإعلام .

فكيف يفسر إذا انخفاض ميزانية ادارة شؤون الإعلام ، نسبيا ، في فترة ١٩٨٦-١٩٨٧ انخفاض لم يسبق له مثيل ؟ مع أن قائمة أنشطتها تزداد طولا . الواقع أن هذه الأنشطة مجزأة وتنقصها الدينامية . بيد أنه إذا كانت مهمة الأمم المتحدة هي في الحقيقة الإقناع وإذا كانت ولاية الادارة ولاية إعلام واتصال ، وإذا كان دور لجنة مثل لجنتم هو حقا التوجيه في مجال الاتصال ، فيجب أن نجد خلال العام فترات لإجراء مناقشات حول طرق إعادة التوازن بين البرامج والتمويل والتكنولوجيا والنشاط المهني .

كما ينبغي للجان مثل لجنتم أن تقبل الاطلاع كل عام على أعمال ادارة شؤون الإعلام وهيكل البرامج .

وليس هناك من مبرر لوجود دائرتي ومكتبي إلا خدمة مواطني العالم ، والامانة العامة واللجان ولجنتم .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
